

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

إدارة المخاطر



أثر إدارة المخاطر على التمويل والسيولة في شركات تأجير السيارات

دراسة تطبيقية على شركات تأجير السيارات بمدينة الرياض

**The impact of risk management on financing and liquidity in car rental
companies: A case study of car rental companies in Riyadh**

إعداد

محمد عبدالله أبوزياب

٢٥١٠٠٢٩٣٣

إشراف

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز علي جراد

٢٠٢٥ / ١٤٤٧ هـ

ملخص البحث

البحث الحالي بعنوان: أثر إدارة المخاطر على التمويل والسيولة في شركات تأجير السيارات بمدينة الرياض، ويهدف البحث إلى الكشف عن أثر إدارة المخاطر على التمويل والسيولة.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ وتم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من العاملين في شركات تأجير السيارات بمدينة الرياض بهدف تحديد أثر إدارة المخاطر على التمويل والسيولة. ضم مجتمع الدراسة العاملين في عدد من شركات تأجير السيارات عامة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وضمت عينة الدراسة ١٠٠ موظف من العاملين في شركات تأجير السيارات بمدينة الرياض.

بينت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقون على تأثير تخطيط موارد الشركة والتمويل، كما بينت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة، وبناءً على نتائج الدراسة، يوصي الباحث بالتالي:

- وضع خطط جاهزة لمواجهة الأزمات التشغيلية، مثل الأعطال الكبيرة، الحوادث، أو الأزمات المالية، لضمان استمرارية العمل.
- إدراج معايير إدارة المخاطر في عقود الموردين والشركاء لضمان استقرار سلسلة التوريد وتقليل تأثير المخاطر على العمليات.
- تحديث بنود العقود لضمان تغطية المخاطر المحتملة، واستخدام التأمين كأداة لحماية الشركة من الخسائر المالية الكبيرة.
- استخدام التحليلات التنبؤية لتقدير احتمالية المخاطر وتأثيرها المالي والتشغيلي، وربط نتائج التحليل بخطط العمل.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات إدارة المخاطر - التمويل - السيولة

Abstract

The current research, titled "The Impact of Risk Management on Finance and Liquidity in Car Rental Companies in Riyadh," aims to reveal the impact of risk management on finance and liquidity.

The descriptive–analytical approach was adopted, and a questionnaire was designed and distributed to a sample of employees in car rental companies in Riyadh to determine the impact of risk management on finance and liquidity.

The study population consisted of employees in several car rental companies in Riyadh, Saudi Arabia, and the study sample comprised 100 employees from these companies.

The results of the study showed that the respondents agreed on the impact of enterprise resource planning (ERP) and finance. The results also showed that the respondents strongly agreed on the impact of risk management on finance and liquidity. Based on the study's findings, the researcher recommends the following:

- Developing contingency plans to address operational crises, such as major breakdowns, accidents, or financial crises, to ensure business continuity.

- Incorporating risk management standards into supplier and partner contracts to ensure supply chain stability and minimize the impact of risks on operations.

- Updating contract terms to ensure coverage of potential risks and utilizing insurance as a tool to protect the company from significant financial losses. – Using predictive analytics to estimate the likelihood of risks and their financial and operational impact, and linking the results of the analysis to business plans.

Keywords: Risk management strategies – Finance – Liquidity

١. المقدمة:

تواجه العديد من الشركات الكثير من التحديات أثناء تنفيذ أعمالها وأنشطتها، ومن أكبر تلك التحديات مخاطر السوق ومخاطر السيولة ومخاطر التشغيل ومخاطر الائتمان، وتلك المخاطر يجب معالجتها أولاً بأول والتصدي لها حيث أن هناك حاجة إلى إدارة فعالة لعناصر المخاطر التي تواجه الشركات كونها تؤثر على مستوى جودة الأعمال والأنشطة التي تقوم بها الشركة، والتي بدورها تؤثر على زيادة أو انخفاض إنتاجية الشركات.

يشكل قطاع تأجير السيارات أحد القطاعات الحيوية والمنتامية في الاقتصاد السعودي، حيث يلعب دوراً مهماً في دعم الحركة الاقتصادية وتلبية احتياجات الأفراد والشركات على حد سواء، ومع التوسع في نشاط هذا القطاع، تبرز أهمية إدارة المخاطر كأداة استراتيجية ضرورية لضمان استمرارية الأعمال وتحقيق الأهداف المرجوة، وتتسم إدارة المخاطر في قطاع تأجير السيارات بتعقيدها وتعدد أوجهها، إذ تشمل مجموعة متنوعة من المخاطر التشغيلية، المالية، القانونية، والسوقية التي قد تؤثر على أداء الشركات وسمعتها. لذلك، يتطلب النجاح في هذا

القطاع تبني منهجية متكاملة لإدارة المخاطر تُمكن من التعرف المبكر على المخاطر وتحليلها، وتطوير خطط فعالة للتعامل معها.

وتتكون إدارة المخاطر من أربع مراحل رئيسية: التخطيط والتعريف، تحليل المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراجعة وتقييم المخاطر، (الرواشدة والشورة، ٢٠٢٢)، وقد أصبحت مبادئ إدارة المخاطر تحتل مكانًا بارزًا في إدارة الشركات وذلك بهدف الوقاية والحد من حدوثها، وآثارها السلبية التي لها تؤثر على المنظومة المالية والتشغيلية والائتمانية للشركات (المعادات وأبو زيد، ٢٠٢١).

وتأتي أهمية تطبيق مبادئ إدارة المخاطر كعملية فعالة من أجل التعامل مع المخاطر التي تتأثر بها أعمال وأنشطة الشركات من أجل تحسين إنتاجية الشركات والتصدي للصعوبات التي قد تتعرض لها الشركات في المستقبل والتي قد تعيق مسيرتها، كما تساهم إدارة المخاطر واتباع استراتيجيات التعامل مع المخاطر في تحسين مستوى الاستخدام الكفاء والفعال لموارد الشركات، وهو ما يؤدي إلى زيادة إنتاجية الشركات.

وقد أوضحت دراسة الرواشدة والشورة (٢٠٢٢) ضرورة تحديد المخاطر في الشركات، وذلك بمراجعة المعايير العلمية، والاهتمام بتحديد مصفوفة المخاطر، ومراجعتها بشكل دوري من قبل فريق متخصص، وربطها بالاستراتيجيات المطبقة بالشركات، كما أشارت دراسة (العرفي والحرافشة، ٢٠١٩) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمعايير الدولية لتقييم تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة ونجاح شركات تأجير السيارات بأبعاده في الشركات.

وتعتبر مدينة الرياض من أهم المدن في المملكة العربية السعودية، وتتميز بوجود العديد من الشركات الكبرى، مما يتطلب إدارة فعالة للمخاطر لضمان نجاح هذه الشركات ومنها شركات تأجير السيارات وغيرها، ولذلك فمن الضروري اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ استراتيجيات تطبيق المخاطر التي تواجه الشركات لضمان النجاح وتحقيق الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة وتحقيق الرضا من أصحاب المصلحة.

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر إدارة المخاطر على التمويل والسيولة في شركات تأجير السيارات، وتتضح أهمية البحث في حداثة هذه الدراسة وإمكانية إفادتها للشركات السعودية، لأن معظم الشركات في أمس الحاجة لمثل هذه الموضوعات، وبالتالي تمكن هذه الشركات من الاستفادة من نتائجها، كما أن هناك حاجة ملحة لفهم أعمق لتأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة في شركات تأجير السيارات بمنطقة الرياض من المملكة العربية السعودية.

وتوجد ندرة في الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت أثر تطبيق مبادئ إدارة المخاطر على التمويل والسيولة ومن ثم يأتي هذا البحث من أجل استكشاف أثر إدارة المخاطر على التمويل والسيولة في شركات تأجير السيارات.

٢. مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في المخاطر التي تواجهها عدد من شركات تأجير السيارات في منطقة الرياض وعدم تطبيق بعض من هذه الشركات لاستراتيجيات فعالة لمواجهة المخاطر التي تؤثر بشكل مباشر على نجاح تلك الشركات.

وتواجه الشركات بشكل عام العديد من المخاطر والتي تشمل التقلبات الاقتصادية، التحديات المالية، المخاطر التشغيلية، المخاطر البيئية، والمخاطر المتعلقة بالقوى العاملة، وهذه المخاطر يمكن أن تؤدي إلى تأخيرات

في تنفيذ المشاريع، وتجاوز التكاليف، وانخفاض جودة العمل، مما يؤثر سلبيًا على تحقيق الأهداف المحددة لتلك الشركات وبالتالي تقل إنتاجية هذه الشركات وينخفض مستوى ربحية هذه الشركات (الحيارى والحياصات ٢٠٢٢). يلعب قطاع تأجير السيارات دورًا مهمًا في الاقتصاد السعودي من خلال توفير فرص عمل في مجالات متعددة مثل إدارة الأسطول، الصيانة، خدمة العملاء، والتسويق، تحفيز قطاعات أخرى مرتبطة مثل شركات التأمين، الصيانة، ووكالات السيارات، دعم السياحة الداخلية والخارجية عبر توفير وسائل نقل ميسرة للسياح، وتقديم حلول نقل مرنة للشركات والمؤسسات التي تحتاج إلى مركبات دون الالتزام بالشراء.

وقد شهد سوق تأجير السيارات في السعودية توسعًا كبيرًا، مدفوعًا بعدة عوامل منها: الرؤية السعودية ٢٠٣٠ التي تدعم تطوير البنية التحتية والنقل وتعزز السياحة والترفيه، ازدياد الطلب من الفئات الشابة والراغبين في التنقل المرن، ظهور منصات رقمية وتطبيقات تسهل عملية الحجز والتوصيل، مما زاد من سهولة الوصول إلى خدمات التأجير، تحديث الأنظمة والقوانين المتعلقة بالنقل وتأجير السيارات مما أضاف ثقة أكبر للمستثمرين والعملاء.

ورغم النمو الإيجابي، يواجه القطاع عدة تحديات مثل المنافسة الشديدة، تقلبات أسعار الوقود، الحاجة لتحديث الأسطول بشكل مستمر، والتعامل مع المخاطر المتعلقة بحوادث السيارات والالتزام بالقوانين المحلية. تواجه شركات تأجير السيارات أنواعًا عديدة من المخاطر وقد تم تصنيف هذه المخاطر على وجوه عديدة حيث أن الشركات بشكل عام عرضة لنوعين رئيسيين من المخاطر الأول المخاطر النظامية وهي المخاطر التي لا يمكن تجنبها أو إلغائها ولكن يمكن التقليل من آثارها السلبية من خلال التنوع في المحفظة الاستثمارية وإعداد خطط الطوارئ لمواجهتها، حيث أنها متعلقة بالبيئة التي تعمل بها الشركة مثل مخاطر السوق، والمخاطر الائتمانية والمخاطر التشغيلية، والمخاطر القطرية والسياسية والقانونية والمخاطر البيئية، أما النوع الثاني فهي المخاطر الداخلية والمخاطر غير النظامية والمتعلقة بالشركة نفسها وهذا النوع يمكن تجنبه أو معالجته من خلال وضع السياسات الملائمة والضوابط والإجراءات المنظمة للعمل واختيار الإدارة من ذوي الكفاءة والخبرة وتأهيل الكادر وتحسين أنظمة الرقابة الداخلية والالتزام بأسس الحوكمة الرشيدة (الشمري، ٢٠٢٠).

وتكمن الفجوة البحثية في نقص الدراسات التي تتناول تطبيق مبادئ إدارة المخاطر وتأثير ذلك على إنتاجية شركات تأجير السيارات بمنطقة الرياض، حيث أن معظم الدراسات السابقة تركز على جوانب محددة من إدارة الشركات أو إدارة المخاطر في سياقات مختلفة، دون النظر بشكل كافٍ إلى البيئة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة الرياض بالإضافة إلى ذلك.

من هنا، تبرز الحاجة الملحة لإجراء دراسة شاملة تستهدف تحليل تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي: ما أثر إدارة المخاطر على التمويل والسيولة في شركات تأجير السيارات بمدينة الرياض؟

٣. أسئلة البحث

- يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أثر إدارة المخاطر على التمويل والسيولة في شركات تأجير السيارات بمدينة الرياض؟ ومن هذا السؤال الرئيس تنبثق الأسئلة الفرعية التالية:
- ما أثر تخطيط الموارد على التمويل والسيولة في شركات تأجير السيارات بمدينة الرياض؟
 - ما أثر التمويل على زيادة فعالية الأداء والجودة التشغيلية في شركات تأجير السيارات العامة بمدينة الرياض؟

- هو تأثير إدارة المخاطر على نجاح شركات تأجير السيارات في شركات تأجير السيارات العامة في الرياض بالمملكة العربية السعودية العربية السعودية؟
- ما تأثير إدارة المخاطر على فعالية الأداء والجدوى التشغيلية في شركات تأجير السيارات العامة في الرياض بالمملكة العربية السعودية العربية السعودية؟

٤. أهداف البحث

الهدف الرئيسي للبحث الحالي هو الكشف عن أثر إدارة المخاطر على التمويل والسيولة في شركات تأجير السيارات بمدينة الرياض.

٥. أهمية البحث

أولاً: الأهمية العلمية

- قلة الدراسات والبحوث - في حدود علم الباحث - التي تناولت أثر إدارة المخاطر على التمويل والسيولة في شركات تأجير السيارات ومن ثم تمثل الدراسة الحالية أثراً للمكتبات العربية عامة والسعودية خاصة فيما يتعلق بموضوع تأثير تطبيق مبادئ إدارة المخاطر على التمويل والسيولة، حيث لاتزال مكتباتها تقتصر إلى الدراسات والأبحاث التي ناقشت هذا الموضوع.
- تسهم هذه الدراسة في سد الفجوة البحثية القائمة في الأدبيات الحالية، من خلال تقديم رؤية شاملة حول كيفية تأثير تحديد المخاطر، وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومراقبة المخاطر والسيطرة عليها على إنتاجية الشركات.

ثانياً: الأهمية العملية

- تتضح الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال الكشف عن نتائج أثر إدارة المخاطر على التمويل والسيولة في شركات تأجير السيارات.
- يمكن اعتبار الدراسة الحالية نقطة انطلاق لمزيد من الدراسات المستقبلية فيما يتعلق بموضوعها.
- توفر هذه الدراسة رؤى وتوصيات يمكن أن تكون ذات فائدة كبيرة للمديرين وأصحاب القرار في شركات تأجير السيارات بمنطقة الرياض ويمكن أن تساعد نتائج الدراسة في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ من خلال توفير إطار عمل واضح ومحدد لإدارة المخاطر.
- تساعد هذه الدراسة الشركات في تحديد أهم استراتيجيات في إدارة المخاطر وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تعزيز الشفافية والاستخدام الأمثل للموارد، مما ينعكس إيجاباً على خفض التكاليف وتحقيق الأهداف المحددة.

٦. حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** يتمحور موضوع الدراسة في الكشف عن أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على التمويل والسيولة بمدينة الرياض.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في مدينة الرياض.

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة في العام 2025
- **الحدود البشرية:** ستضم عينة الدراسة عدد من الموظفين الذين يعملون في شركات تأجير السيارات العامة بمنطقة الرياض.

٧. مصطلحات البحث

أولاً: إدارة المخاطر

عرف (Chapelle, 2019) إدارة المخاطر على أنها الضوابط الوقائية المتمثلة في مجموعة من العمليات والمهام والأساليب الرئيسية للحد من المخاطر، والتي لا تهتم فقط بمجرد حدوث الحادث وإنما التدخل المبكر والتخطيط المسبق للحد من التأثيرات ومنع الحوادث وتقليل الأضرار، ويعرف المغربي (٢٠٢٠: ١٩٣) إدارة المخاطر على إنها منهج أو أسلوب علمي للتعامل مع المخاطر، من خلال توقع الخسائر المحتملة التي قد تتعرض لها المنظمة، وتصميم وتنفيذ إجراءات تجنب أو تقلل المنظمة من إمكانية حدوث الخسائر.

إن إدارة المخاطر هي عملية منظمة تهدف إلى التعرف على المخاطر التي قد تواجه المؤسسة أو الشركة، تقييمها، واتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من تأثيرها أو الاستفادة من فرصها. وتشمل هذه العملية تحديد المخاطر المحتملة، تحليلها من حيث الاحتمالية والتأثير، وضع خطط للتحكم بها، ومتابعة تنفيذ هذه الخطط وتعد إدارة المخاطر عنصراً أساسياً في نجاح أي عمل، خصوصاً في القطاعات التي تتسم بالتعقيد والتقلب، مثل قطاع تأجير السيارات.

ثانياً: التمويل

التمويل هو علم إدارة الأموال. ويشمل كيفية الحصول على الأموال (رأس المال) وكيفية استخدامها بكفاءة لتحقيق أهداف معينة، سواء للأفراد أو الشركات أو الحكومات.

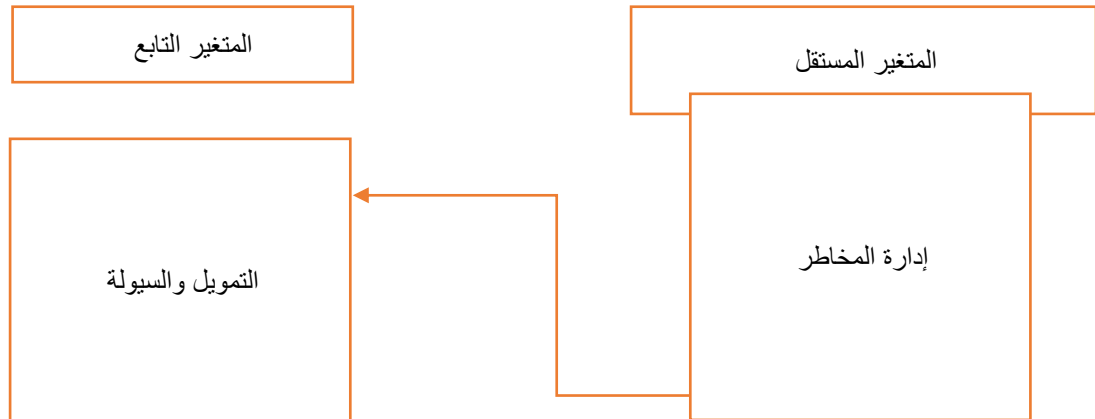
ثالثاً: السيولة

السيولة تعني مدى سهولة تحويل الأصول إلى نقد دون خسارة كبيرة في القيمة.

رابعاً: قطاع تأجير السيارات

قطاع تأجير السيارات يشمل الشركات والمؤسسات التي تقدم خدمات تأجير السيارات لفترات زمنية متفاوتة، سواء كانت قصيرة الأمد (ساعات أو أيام) أو طويلة الأمد (شهور أو سنوات) وهذه الخدمات تلبي احتياجات متنوعة تشمل التنقل الشخصي، السفر، الفعاليات التجارية، واستخدامات الشركات المختلفة.

٨. نموذج البحث:



شكل (١) نموذج البحث

٩. الأدب النظري

نبذة عن إدارة المخاطر:

يفضل إدارة المخاطر، تتمكن الشركات من حماية أصولها ومركزها التنافسي وتحقيق أهدافها بأفضل الطرق الممكنة، فالإدارة الفعالة للمخاطر تساعد الشركات على تحديد المخاطر المحتملة وتقييمها وتصنيفها حسب الأولوية، كما تساعد على اتخاذ القرارات الصائبة والتحضير للتعامل مع المخاطر المتوقعة والغير متوقعة، ومن خلال اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، يمكن للشركات تقليل تأثير المخاطر وتقادي الخسائر بأقل تكلفة ممكنة. (بانج، ٢٠١٤: ١٢٧).

باتت إدارة المخاطر أساسية للمنظمات، إذ لم تعد تركيزها يقتصر على عمليات الإنتاج وتكلفته وجودته، وإنما تم تعميمها لتشمل التغيرات البيئية السريعة وتقلبات السوق، والأزمات المتتالية التي شهدتها السنوات الأخيرة، وبالتالي، أصبحت مبادئ إدارة المخاطر نشاطاً أساسياً داخل الشركات، يعتمد على تخطيط المخاطر وتحليلها وتحديد وضع الخطط والاستراتيجيات اللازمة لمواجهتها والتحكم بها ومراقبتها (العزوي، ٢٠١٦، ٢١٧).

مفهوم المخاطر:

تدرج دراسة المخاطر تحت مسميات عديدة من المواضيع والعلوم فهي تدخل في علم الاقتصاد، والإحصاء، والإدارة، والعلوم المالية والتأمين، ومن الممكن النظر لتعريف المخاطر من عدة زوايا تذكر منها: من وجهة نظر الشركات فيمكن تعريف المخاطر على إنها نتيجة مستقبلية غير مرغوب فيها الوقوع أحداث لم تكن متوقعة أو مخطط لها وقد تؤدي إلى انحراف الشركة عن تحقيق أهدافه أو تحطيمها في حال عدم تدارك هذه الأحداث ومعالجتها بما يتناسب مع مصالح وأهداف الشركة (العجمي، ٢٠١٨).

ومن منظور اقتصادي فتعرف كلمة مخاطرة بأنها إمكانية حدوث مشكلة خطيرة أو غير مرغوب فيه، وهي في نفس الوقت تعني الشيء الذي يمكن أن يسبب الخطر نفسه، وهي الحالة التي تتضمن احتمال الانحراف عن الطريق الذي يوصل إلى نتيجة متوقعة أو مأمولة ومن المنظور المالي فتعرف المخاطر على إنها إمكانية حدوث انحراف في المستقبل بحيث تختلف النواتج المرغوب في تحقيقها عما هو متوقع أو عدم التأكد من الناتج المالي في المستقبل القرار يتخذه الفرد الراشد اقتصادياً في الحاضر على أساس نتائج دراسة سلوك الظاهرة الطبيعية في الماضي (العتيبي، ٢٠١٩).

وترتكز الصناعة المصرفية في مضمونها على إدارة المخاطر، وبدون المخاطر نقل الأرباح أو تتعذر، فكلما قبل الشركة أن يتعرض لقدر أكبر من المخاطر، أمل أن ينجح في تحقيق جانب أكبر من الأرباح، ومن هنا تأتي أهمية اكتشاف المصرفيين المخاطر عملهم، ليس لتجنبها بل للعمل على احتوائها بذكاء لتعظيم العائد على الاستثمارات الذي هو في النهاية المقياس الحقيقي للنجاح، وعلى ذلك فإن حسن إدارة المخاطر يشمل المرور بأربعة مراحل أساسية (العزوي، ٢٠١٨):

١. تعريف المخاطر التي يتعرض لها العمل المصرفي.
٢. القدرة على قياس تلك المخاطر بصفة مستمرة من خلال نظم معلومات ملائمة.
٣. اختيار المخاطر التي يرغب الشركة في التعرض لها.
٤. مراقبة الإدارة لتلك المخاطر وقياسها بمعايير مناسبة واتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب لتعظيم العائد مقابل تحجيم المخاطر، وهو جهد متواصل لا ينتهي ويمثل صميم العمل المصرفي (السعود، ٢٠١٦) إن قياس المخاطر بغرض مراقبتها والتحكم فيها هو دور أساسي تخدم به إدارات المخاطر الجديدة.

مفهوم إدارة المخاطر

يعرف المغربي (٢٠٢٠) إدارة المخاطر على إنها منهج أو أسلوب علمي للتعامل مع المخاطر، من خلال توقع الخسائر المحتملة التي قد تتعرض لها الشركة، وذلك من خلال العمل على تصميم وتنفيذ إجراءات تجنب أو تقليل المنظمة من إمكانية حدوث الخسائر.

ويعتقد بلغنامي وبلعدي (٢٠٢٠) بأن مفهوم إدارة المخاطر يستند إلى عدد من الوسائل والأساليب العلمية التي يستعين بها متخذ القرار في المنظمة لمواجهة التهديدات والمخاطر المحيطة ببيئة أعمال المنظمة، وذلك بهدف التصدي لتلك المخاطر ومنع الخسائر أو الحد منها.

وكذلك فتم تعريف إدارة المخاطر على أنها مجموعة من الأنشطة داخل المنظمة التي تؤدي للحصول على الحويلة أو النتائج الأكثر ملائمة أو تقليل وتخفيض التقلبات والتغيرات على تلك النتائج (Hopkin, 2017). يحظى موضوع إدارة المخاطر باهتمام واسع من قبل الشركات، وذلك نتيجة لزيادة حدة المخاطر التي تواجه العديد من الشركات، والتي تتطلب تطوير قدرة الشركات على صياغة الإستراتيجيات للتقليل من هذه المخاطر عن طريق مراقبتها، والسيطرة والتحكم بها (مختار، ٢٠١٠، ٤٢).

وكما أشار إليها (Ayers and Hutchms, 2019) فإن المخاطر هي حدث أو نشاط يمكن أن يحصل بشكل خاطئ ويسبب تأثيراً سلبياً على الشركة من حيث الوقت والأداء والميزانية، ولذلك فإن إدارة المخاطر هي عملية تحديد الأولويات وتصنيفها، والتخطيط للمخاطر قبل حدوثها، ووقوع المشاكل.

وعرف (Chapelle, 2019) إدارة المخاطر على أنها الضوابط الوقائية المتمثلة في مجموعة من العمليات والأنشطة والمهام والأساليب الرئيسة للحد من المخاطر، والتي لا تهتم فقط بمجرد حدوث الحادث، وإنما التدخل المبكر والتخطيط المسبق للحد من التأثيرات ومنع الحوادث وتقليل الأضرار. **تكتسب مبادئ إدارة المخاطر أهميتها من خلال التالي (جاسم، ٢٠١٦):**

- تنظيم المخاطر بشكل منهجي لتحسين أداء إنتاجية الشركات، وذلك عبر التشخيص والتقييم والإدارة المنظمة للشركة المرتبط بالمخاطر.

- تطبيق عملية نظامية ومتكررة لمصادر إنتاجية الشركات، وفقاً لسياسة إدارة المخاطر التي تواجه الشركات، وتشمل جميع فعاليات إنتاجية الشركات المتعلقة بالتشخيص والتقييم وتقليل المخاطر.

- تشخيص وتحليل وترتيب وتخطيط ومراقبة وضبط الأحداث التي يمكن أن تتسبب في تغييرات غير مرغوبة والتي قد تؤدي إلى حدوث تلك المخاطر.

- القدرة على تشخيص وتقييم وإدارة المخاطر التي تؤثر على إنتاجية الشركات وبالتالي فإن الإدارة المستمرة للخطر ضرورية لضمان تحقيق النتائج الأمثل لإدارة المخاطر.

وهناك دائماً احتمال تعرض أعمال الشركات للمخاطر، ومحاولة معالجة تلك المخاطر يمكن أن يكون مكلفة مالياً، لهذا يحتاج صاحب العمل أن يحصر المخاطر التي يمكن أن يعترض لها العمل واتخاذ خطوات للحماية من المخاطر المحتملة والمهددة.

أهداف وأهمية مبادئ إدارة المخاطر:

تتمثل أهداف إدارة المخاطر فيما يلي:

تعد إدارة المخاطر من العمليات الحيوية التي يجب أن تقوم بها الشركات للحد من تأثير المخاطر الناشئة على أنشطتها، ولتحقيق ذلك، يجب على الشركات اتباع الخطوات التالية:

- (١) تحديد الرؤية لإدارة المخاطر: يجب على المنظمة تحديد رؤيتها الخاصة بإدارة المخاطر وطريقة تطبيق أنشطة المخاطر، ويجب أن تحدد هذه الرؤية درجة المخاطر وأنواعها وأهميتها بالنسبة للمنظمة.
 - (٢) اكتشاف وتحديد المخاطر: يتطلب ذلك البحث والتحليل المستمر للمخاطر الجديدة وتحديدها، ويجب أن توضح المخاطر التي يتم تحديدها الأهمية الكاملة لها، بالإضافة إلى تحديد الموارد والوقت الكافي لتنفيذ إجراءات إدارة المخاطر.
 - (٣) إجراء التحليل النوعي للمخاطر: يتطلب ذلك تقييم احتمال حدوث المخاطر ودرجة تأثيرها وتحديد الأولوية حسب الأهمية أو درجتها، ويساعد هذا التحليل في إعداد مصفوفة الاحتمال والتأثير ويهيئ التخطيط للاستجابة للمخاطر.
 - (٤) إجراء التحليل الكمي للمخاطر: يتطلب ذلك تحديد قائمة المخاطر بأهداف الأنشطة وأولوياتها وترتيب المخاطر كميًا لتسهيل عملية قياسها واستنتاجها.
 - (٥) وضع خطة لمواجهة المخاطر: يجب على المنظمة وضع خطة للاستجابة للمخاطر تتضمن مجموعة من الخيارات بهدف القيام بتحسين الفرص والتقليل من المخاطر أو الحد منه (العزاوي، ٢٠١٦).
- وتكمن أهمية إدارة المخاطر في قطاع تأجير السيارات في النقاط التالية:
- ضمان استمرارية الأعمال: يساعد التعرف المبكر على المخاطر والتعامل معها في تفادي أو تقليل الأضرار التي قد تؤدي إلى توقف العمل أو خسائر مالية جسيمة.
 - تحسين الأداء التشغيلي: من خلال تقليل الأعطال والحوادث وضمان صيانة مستمرة للأسطول.
 - حماية الأصول: السيارات والمعدات تمثل استثمارات كبيرة، لذا فإن إدارة المخاطر تحمي هذه الأصول من التلف أو السرقة.
 - الامتثال القانوني: يساعد الالتزام بإجراءات إدارة المخاطر في تقليل المشاكل القانونية والمخالفات.
 - تعزيز ثقة العملاء والمستثمرين: الشركات التي تظهر قدرة على إدارة المخاطر تتمتع بسمعة أفضل، مما يزيد من فرص النمو والاستثمار.
 - التخطيط المالي السليم: من خلال توقع المخاطر المحتملة، يمكن إعداد ميزانيات للطوارئ وتخصيص موارد مناسبة.

المخاطر التي تواجه شركات تأجير السيارات

تواجه الشركات أنواعًا عديدة من المخاطر وقد تم تصنيف هذه المخاطر على وجوه عديدة حيث أن الشركات بشكل عام عرضة لنوعين رئيسيين من المخاطر الأول المخاطر النظامية وهي المخاطر التي لا يمكن تجنبها ولكن يمكن التعايش معها والتقليل من آثارها السلبية من خلال التنوع في المحفظة الاستثمارية، أما النوع الثاني فهي المخاطر الداخلية المخاطر غير النظامية والمتعلقة بالشركة نفسه وهذا النوع ممكن معالجته مثل سوء الإدارة وسوء الاستثمار والمخاطر الإستراتيجية والتنظيمية، والتي يمكن تجنبها من خلال وضع السياسات الملائمة والضوابط والإجراءات المنظمة للعمل (الشمري، ٢٠٢٠).

١- مخاطر الائتمان

المخاطر الائتمانية هي الخسائر المحتملة الناجمة عن عدم قدرة المقترض على الوفاء بالتزاماته في المواعيد المحددة، بسبب ظروف عامة سياسية أو اقتصادية أو ظروف خاصة بالمقترض نفسه، ويعبر عنها مصرفيًا بمخاطر التعثر (حشاد، ٢٠١٤).

أن المخاطرة الائتمانية ذات أهمية بالغة حيث أن عجز عدد صغير من العملاء المهمين عن الدفع يمكن أن يتولد عنه خسائر كبيرة، وهذا يمكن أن يؤدي بدوره إلى الإعسار، وتتم مراقبة هذه المخاطرة عادة من خلال إجراءات كلاسيكية متبعة في الشركات، فنظم الحدود تضع سقفًا على المبلغ المقرض لأي عميل واحد أو العديد من العملاء داخل صناعة واحدة أو العملاء في بلد معين ويتم إجراء فحص للتطبيقات الائتمانية بواسطة مسئول الائتمان أو لجان الاعتماد التي يجب أن تتوصل إلى حد أدنى من الاتفاق قبل اتخاذ قرار بتحمل المخاطرة وتحدد قواعد التفويض عند مستويات متنوعة في الشركة من المسئول عن مثل هذه الالتزامات وإصدار تقارير مركزية عن القروض المستحقة السداد للعملاء مطلوب لضمان بقاء تلك المبالغ ضمن حدود عالمية خاصة عندما تنشئ وحدات أعمال عديدة مع نفس العملاء، وأخيرًا توجد قواعد متصل بتنوع المخاطر عبر الأطراف المقابلة.

٢- مخاطر السيولة:

هي المخاطر التي قد تؤدي إلى تحقيق خسائر نتيجة عدم مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماته في تاريخ الاستحقاق بسبب عدم قدرة الشركة على توفير التمويل اللازم أو الأصول السائلة لمقابلة هذه الالتزامات بأقل خسائر ممكنة (BCBS, 2014) وتعتبر إدارة السيولة في الشركات أمرًا في غاية الأهمية وينطوي على مخاطر عالية لأن الفشل في المحافظة على مستويات سيولة ملائمة قد يؤدي إلى انهيار الشركة وفشله كمؤسسة مالية (العنزي، ٢٠٢٠).

٣- مخاطر السوق:

هي تلك المخاطر الناتجة عن التحركات العكسية في القيمة السوقية، أصل ما (سند، سهم، قرض عملة أو سلعة أو عقد مشتق مرتبط بالأصول السابقة، علمًا أن القيمة السوقية للعقد المشتق ترتبط بعدة أمور منها سعر الأصل محل التعاقد، أسعار الفائدة، ومدة لعقد (Banks and Dun.p15,2003) ويمكن تعريفها أيضًا على أنها المخاطر الحالية أو المستقبلية التي يمكن أن تؤثر على إيرادات الشركة ورأسماله والناجمة عن التقلبات في أسعار الفائدة وأسعار الصرف وأسعار الأوراق المالية والسلع (العجمي، ٢٠١٨).

هذا النوع من المخاطر يعبر عن المخاطر الناتجة عن عوامل اقتصادية عامة أو تغيرات في السوق تؤثر على الطلب أو تنافسية الشركة مثل حدوث تقلبات في سعر الصرف (إذا كانت هناك واردات سيارات أو تمويل خارجي) أو تغيرات تشريعية مفاجئة تؤثر على القطاع، وهذه المخاطر تؤدي إلى انخفاض الحصة السوقية، اضطراب في الأسعار، تراجع الإيرادات.

بعد تحديد أنواع المخاطر التي تواجه شركات تأجير السيارات، تأتي المرحلة الأهم وهي تحليل هذه المخاطر وتقييمها لتحديد أولويات التعامل معها. تهدف هذه المرحلة إلى فهم حجم المخاطر وتأثيرها المحتمل، مما يساعد على اتخاذ قرارات مدروسة.

٤- مخاطر أسعار الفائدة:

تنشأ هذه المخاطر عن تقلبات أسعار الفائدة بالسوق بما يؤدي إلى تحقيق خسائر ملموسة للبنك في حالة عدم اتساق أسعار الفائدة على كل من الالتزامات والأصول، وتتصاعد هذه المخاطر في حالة عدم توافر نظام معلومات لدى الشركة يمكنه من الوقوف على معدلات تكلفة الالتزامات ومعدلات العائد على الأصول، أو يساعده على تحديد مقدار الفجوة بين الأصول والالتزامات لكل عملة من حيث إعادة التسعير ومدى الحساسية المتغيرات أسعار الفائدة (السعود، ٢٠١٦).

٥- مخاطر العملة

إن مخاطر العملة هي مخاطر تقلب القيمة المعادلة أو التدفقات النقدية المستقبلية للصكوك المالية بسبب التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية، ويتم إجراء جميع معاملات المصارف والمؤسسات المالية والمصارف وترتيبات الإيجار التمويلي بالريال السعودي باستثناء المبالغ المدفوعة للمساهمين والمعاملات الأخرى مع المساهمين والتي تتم باستخدام عملة الدرهم الإماراتي، وعليه، فإن المصارف والمؤسسات المالية والمصارف غير معرضة لمخاطر العملات حيث أن كل من الريال السعودي والدرهم الإماراتي مرتبطان بالدولار الأمريكي ويتعرضان لتقلبات مماثلة (Lopes, 2022).

٦- مخاطر الأسعار

مخاطر الأسعار هي مخاطر تقلب القيمة المعادلة أو التدفقات النقدية المستقبلية للصكوك المالية بسبب التغيرات في أسعار السوق (بخلاف تلك التغيرات الناشئة عن مخاطر أسعار الفائدة أو مخاطر صرف العملات الأجنبية) سواء كانت هذه التغيرات ناتجة عن عوامل خاصة بالفرد أو بالتغيرات المصاحبة للصكوك المالية أو مصدرها، أو العوامل التي تؤثر على جميع الصكوك المالية المتداولة في السوق.

٧- مخاطر التشغيل:

هي المخاطر الناتجة عن العمليات اليومية داخل الشركة، وتشمل جميع الأنشطة المرتبطة بتأجير المركبات وإدارتها، وهي مخاطر انخفاض الأرباح و/ أو القيمة من خلال الخسارة المالية والخسائر الخاصة بالسمعة ذات الصلة بالعمليات أو النظام الداخلي المفقد للكفاءة وغير الكافي أو الفاشل، أو من خلال التأثيرات السلبية للأشخاص ذوي الصلة أو الأحداث الخارجية.

إن المجالات الرئيسية التي تغطيها المخاطر التشغيلية هي الأعمال القانونية، وعمليات إدارة الأعمال، والأشخاص، والتغيير، والحوكمة، ومعاملة العملاء، وتعمل المصارف والمؤسسات المالية والمصارف على التخفيف من المخاطر التشغيلية من خلال الالتزام بسياسات وإجراءات التشغيل المحددة جيداً، وتوظيف الموظفين المؤهلين، وتوفير برامج التدريب والتطوير الفاعلة وذات الفائدة، وتقديم خدمات فعالة للعملاء وفي الوقت المناسب.

ويمكن تقسيم المخاطر التي تواجه شركات تأجير السيارات أيضاً إلى عدة أنواع:

أولاً: المخاطر القانونية: من أمثلة ذلك نقص أو عدم وجود الرؤية القانونية للتعديلات المحتملة، ضعف التشريعات المتعلقة بالبيئة والتخطيط العمراني، واحتمال إقامة دعاوى (المطيري، ٢٠١٩).

تمثل هذه المخاطر الناتجة عن مخالفة القوانين أو اللوائح المنظمة لنشاط تأجير السيارات أو التعامل مع الجهات الرسمية ومن أمثلتها عدم الالتزام بأنظمة المرور أو تسجيل المركبات، إهمال شروط التأمين أو التأجير، استخدام عقود غير قانونية أو غير واضحة مع العملاء، قضايا قانونية ناتجة عن حوادث أو سوء خدمة، وهذه المخاطر تؤدي إلى حدوث خسائر مالية، تضرر سمعة الشركة، توقف النشاط مؤقتاً أو دائماً.

ثانياً: المخاطر التنظيمية: من أمثلة ذلك عدم وجود إجراءات واضحة للشركة، نقص في الإجراءات الخاصة بالمنفذ من قبل العميل أو المدير، التأخر في طلب المواد التي تحتاجها الشركة.

ثالثاً: المخاطر الفنية: من أمثلة ذلك تعديلات للتصميم والتنفيذ، تقدير غير صحيح لكميات المواد الضرورية لتنفيذ الأعمال بالشركة، عدم توفر المواد الضرورية.

رابعاً: المخاطر المكانية: من أمثلة ذلك وجود عوائق للعمل في مكان التنفيذ، نوعية الأرض ليست متوافقة مع متطلبات الشركة، عدم وجود بنى تحتية غير متوافقة مع متطلبات أعمال الشركة (Lopes,2022).

خامساً: المخاطر المالية: تشير إلى أي تهديد يؤثر على الوضع المالي للشركة، سواء من حيث الإيرادات، النفقات، التدفق النقدي، أو التمويل وتُعد المخاطر المالية من أبرز التحديات التي تواجه شركات تأجير السيارات، خاصةً في ظل الاعتماد الكبير على التمويل الخارجي (قروض، تأجير تمويلي، عقود تقسيط من الوكالات)، وهو ما يجعل التوازن المالي أمراً حساساً ومفصلياً في نجاح أو تعثر النشاط، والتي منها ارتفاع أسعار المواد المستخدمة في الشركة، التغيرات في أسعار الفائدة، نقص في الحصول على المعلومات التمويلية.

سادساً: المخاطر الاجتماعية: من أمثلة ذلك المبالغة في معايير تقييم أداء الشركة، عدم وجود مقاييس للحد من الآثار السلبية الناتجة عن تنفيذ أعمال الشركة في منطقة ما.

سابعاً: المخاطر السياسية: تتضمن هذه النوعية من المخاطر الفشل في الحصول على تراخيص لتنفيذ أعمال الشركة، انعدام الرؤية لدى الجهات الإدارية والسياسية لأمر تتعلق بالشركة، حدوث مشاكل في مسألة التوريد وفرض التعامل مع جهات معينة (السعود، ٢٠١٦).

إدارة المخاطر في شركات تأجير السيارات

تشمل أنواع المخاطر التي تواجهها شركات تأجير السيارات ما يلي (الحيارى والحياسات ٢٠٢٢):

- المخاطر التشغيلية: كتهعرض السيارات لحوادث أو أعطال متكررة.
- المخاطر الائتمانية: عدم التزام العملاء بسداد المستحقات.
- المخاطر القانونية والتنظيمية: تغيرات في الأنظمة التي تنظم نشاط التأجير.
- المخاطر السوقية: تقلبات الطلب، أو دخول منافسين جدد بأسعار أقل.
- مخاطر السمعة: أي خلل في مستوى الخدمة قد يؤثر على الثقة العامة بالشركة.

أثر إدارة هذه المخاطر على التمويل

- الشركات التي تملك نظاماً فعالاً لإدارة المخاطر تكون أكثر جاذبية للممولين (بنوك، مستثمرين).
- إدارة جيدة للمخاطر تقلل من احتمالية الخسائر، مما يحسن التصنيف الائتماني للشركة.
- قدرة الشركة على التحكم في خسائرها تؤثر في شروط التمويل (مثل أسعار الفائدة أو الضمانات المطلوبة).

أثر إدارة المخاطر على السيولة

- سوء إدارة المخاطر قد يؤدي إلى تجميد سيولة الشركة في تغطية خسائر أو شراء سيارات بديلة.
- العكس صحيح: إدارة فعالة للمخاطر تعني تقليل النفقات غير المتوقعة وتحسين التدفقات النقدية.

- القرارات المتعلقة بالتأمين، والصيانة الوقائية، والتحقق من أهلية العملاء، كلها ترتبط ارتباطاً مباشراً بمستوى السيولة المتاحة. (الحيارى والحياصات ٢٠٢٢)

أنواع التمويل:

- تمويل داخلي: مثل الأرباح المحتجزة.
- تمويل خارجي: مثل القروض البنكية، إصدار الأسهم، السندات.
- تمويل قصير الأجل: لتغطية الالتزامات اليومية.
- تمويل طويل الأجل: لشراء الأصول أو التوسع الاستثماري (المري وآخرون، ٢٠٢٢).

أهداف التمويل:

- دعم النمو والاستثمار.
- الحفاظ على استمرارية الأعمال.
- تحقيق التوازن المالي.

أنواع السيولة:

- السيولة النقدية: مثل النقد في الصندوق أو الحسابات البنكية.
- السيولة النسبية: مثل الأصول القابلة للبيع بسرعة (ك الأسهم والسندات).

مؤشرات السيولة:

- نسبة السيولة الجارية = الأصول الجارية ÷ الخصوم الجارية.
- نسبة السيولة السريعة = (الأصول الجارية - المخزون) ÷ الخصوم الجارية.

أهمية السيولة:

- ضمان استقرار العمليات التشغيلية اليومية
- تجنب التعثر المالي.
- الحفاظ على السمعة الائتمانية (الرواشدة والشورة، ٢٠٢٢).

إستراتيجيات إدارة المخاطر في قطاع تأجير السيارات

بعد تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها، تأتي الخطوة الحاسمة وهي تحديد الاستراتيجية المناسبة للتعامل مع كل نوع من المخاطر. تختلف هذه الاستراتيجيات حسب نوع الخطر، تأثيره، واحتمالية وقوعه، بالإضافة إلى قدرة الشركة على تحمله أو السيطرة عليه، وفيما يلي أبرز استراتيجيات إدارة المخاطر التي يمكن تطبيقها في قطاع تأجير السيارات:

• استراتيجية تجنب المخاطر

تعني الامتناع عن ممارسة نشاط معين أو اتخاذ قرار يؤدي إلى تجنب الخطر تماماً وقد يتمثل ذلك في الامتناع عن تأجير السيارات لفئات عمرية عالية المخاطر (مثل: أقل من ٢١ سنة)، إيقاف التعامل مع مناطق معينة تشهد معدلات حوادث أو سرقة عالية، تجنب تقديم خدمة التأجير بدون بطاقة ائتمان لتقليل مخاطر التهرب أو التلاعب.

• استراتيجية تقليل المخاطر

تعني اتخاذ إجراءات تقلل من احتمال وقوع الخطر أو تخفف من أثره في حال حدوثه، ومن الأمثلة على ذلك تركيب أجهزة تتبع (GPS) في جميع السيارات لمراقبة الاستخدام وتحديد المواقع، تطبيق نظام صيانة وقائية منتظمة للأسطول لتقليل الأعطال والحوادث، تدريب الموظفين على الإجراءات التشغيلية والسلامة، التأكد من التحقق الكامل من بيانات العميل وسجله قبل التأجير، وتُساعد هذه الاستراتيجية في تقليل الخسائر وتحسين الكفاءة التشغيلية. (Kalia & Gill, 2022)

دور التكنولوجيا في إدارة المخاطر في قطاع تأجير السيارات

في العصر الرقمي، أصبحت التكنولوجيا أحد العوامل الحاسمة في تطوير أساليب إدارة المخاطر في مختلف القطاعات، وعلى رأسها قطاع تأجير السيارات. إذ تُمكن الأدوات والأنظمة التقنية من التنبؤ بالمخاطر، مراقبتها، والتحكم بها بشكل أكثر دقة وفاعلية.

• أنظمة تتبع المركبات

أجهزة تتبع تُركب في السيارات لعرض الموقع الجغرافي لحظيًا وتتبع سلوك القيادة، وتساعد هذه الاستراتيجية في تقليل حالات السرقة والتجاوزات، مراقبة السرعة وسلوك السائق لتقليل الحوادث، تحسين إدارة الأسطول وتشغيله بكفاءة، الإنذار عند خروج السيارة من نطاق جغرافي محدد.

• أنظمة الحجز وإدارة الأسطول

أنظمة رقمية تستخدم لتنسيق عمليات التأجير، وتتبع توافر السيارات، وجدولة الصيانة وتتضح فائدتها في تقليل الأخطاء اليدوية والإدارية، التأكد من جاهزية السيارة قبل التأجير، تتبع حالات الأعطال ومواعيد الصيانة لتقليل المخاطر التشغيلية، تحسين استخدام الموارد وتوزيع السيارات حسب الطلب.

• العقود الإلكترونية والتحقق الرقمي

التوقيع الإلكتروني للعقود والتحقق من هوية العميل عبر التطبيقات والأنظمة الحكومية (مثل "أبشر" في السعودية) وفائدته تتضح في تقليل التزوير والتلاعب في البيانات، توثيق قانوني رقمي للعقود يحمي حقوق الشركة والعميل، سرعة إتمام الإجراءات دون أخطاء بشرية (Kalia & Gill, 2022).

• تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي (AI)

الاستفادة من خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات العملاء والمركبات والتوقعات السوقية، وتضم الفائدة في ذلك التنبؤ بمناطق الخطر المرتفعة (الحوادث، الأعطال، السرقات)، تحديد أنماط العملاء الأكثر عرضة للمخاطر (مثلاً: من يقودون بسرعة مفرطة)، تحسين التسعير بناءً على مستوى الخطر المحتمل لكل عميل أو منطقة، اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة في الوقت الفعلي.

• الربط مع أنظمة التأمين ومزودي الخدمة

تكامل بين أنظمة شركات التأجير وشركات التأمين أو الصيانة، ويستفاد من ذلك في تسريع التعويضات أو الإصلاحات عند وقوع حادث، تحسين عملية التبليغ وإدارة الحوادث، مشاركة البيانات لتحديد الأسباب وتقادي تكرار نفس الحوادث أو الأعطال (Kalia & Gill, 2022)

مصادر إدارة المخاطر شركات تأجير السيارات

مصادر إدارة المخاطر في شركات تأجير السيارات تعدّ من الركائز الأساسية لضمان استمرارية الأعمال وتقليل الخسائر المحتملة. وتشمل هذه المصادر الأدوات والاستراتيجيات التي تستخدمها الشركات لتحديد المخاطر وتحليلها والتعامل معها، ومن أهم مصادر إدارة المخاطر في هذا القطاع (Alatassi, & Pillai, 2024) :

أولاً: المصادر الداخلية لإدارة المخاطر

١. سياسات الشركة وأنظمتها الداخلية

- وضع إجراءات واضحة لتأجير السيارات (مثل التحقق من الهوية والرخصة).
- أنظمة متقدمة لمتابعة السيارات باستخدام GPS.
- عقود تأجير مُحكمة قانونياً تقلل من النزاعات.

٢. الصيانة الدورية للأسطول

- تقليل الأعطال والحوادث.
- إطالة عمر السيارات وبالتالي تقليل التكاليف.

٣. تدريب الموظفين

- تدريب على التعامل مع العملاء والمواقف الطارئة.
- تدريب فني للعاملين في الصيانة.

٤. أنظمة المحاسبة والتقارير المالية

- كشف التلاعب أو السرقة.
- مراقبة الأداء وتحليل التكاليف.

ثانياً: المصادر الخارجية لإدارة المخاطر

١. شركات التأمين

- تأمين شامل على السيارات (تأمين ضد الحوادث، السرقة، الحريق...).
- تأمين ضد المسؤولية المدنية للطرف الثالث.

٢. التشريعات والأنظمة الحكومية

- تنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر.
- فرض إجراءات السلامة والتأمين الإلزامي.

٣. الموردون والشركاء

- ضمان جودة السيارات الجديدة أو قطع الغيار.
- ضمان الالتزام بمواعيد التوريد والصيانة.

٤. الاستعانة بخبراء أو شركات استشارية في إدارة المخاطر

- لتحليل المخاطر وتقديم حلول مهنية.
- إعداد خطط طوارئ واستمرارية الأعمال.

خطوات إدارة المخاطر شركات تأجير السيارات

إدارة المخاطر في شركات تأجير السيارات تعتبر من العناصر الأساسية للحفاظ على أصول الشركة وتحقيق استمرارية العمل وتقليل الخسائر المحتملة، وتضم خطوات إدارة المخاطر ما يلي (Alatassi, & Pillai, 2024) :

أولاً: تحديد المخاطر المحتملة

يتم في هذه المرحلة التعرف على جميع أنواع المخاطر التي قد تواجه الشركة، ومنها:

١. مخاطر تشغيلية: مثل حوادث السيارات، تلف المركبات، سرقة السيارات.
٢. مخاطر مالية: تأخر أو عدم سداد الإيجار من قبل العملاء.
٣. مخاطر قانونية: مخالفات مرورية، دعاوى قضائية بسبب الحوادث.
٤. مخاطر أمنية: استخدام المركبات في أعمال غير قانونية.
٥. مخاطر تكنولوجية: أعطال في أنظمة الحجز الإلكتروني أو تتبع المركبات.
٦. مخاطر السمعة: شكاوى العملاء أو سوء تقييم الخدمات.
٧. مخاطر الكوارث: مثل الحرائق أو السيول التي تدمر أسطول السيارات.

ثانيًا: تحليل وتقييم المخاطر

- تقييم احتمالية حدوث كل خطر.
- تقييم حجم التأثير في حال حدوثه.
- تحديد المخاطر الأكثر تهديدًا حسب درجة الخطورة (عالية، متوسطة، منخفضة).

ثالثًا: وضع خطط للحد من المخاطر

حسب كل نوع من أنواع المخاطر، يتم وضع الإجراءات الوقائية (Alatassi, & Pillai, 2024):

١. العقود القانونية:

- صياغة عقود واضحة تتضمن الشروط، والتحملات، والغرامات.
- طلب ضمانات أو تأمين من العميل.

٢. التأمين:

- تأمين شامل على السيارات.
- تأمين ضد الغير والحوادث الشخصية.

٣. التحقق من العملاء:

- التحقق من رخص القيادة.
- فحص السجل الجنائي إن أمكن.
- وجود نظام نقاط أو تقييم للعملاء.

٤. أنظمة التتبع:

- تركيب أجهزة GPS لتتبع السيارات.
- أنظمة مراقبة الاستخدام والسرعة.

٥. الصيانة الدورية:

- خطة لصيانة دورية للسيارات لتقليل الأعطال.

٦. التدريب والتوعية:

- تدريب الموظفين على إدارة الحوادث والطوارئ وخدمة العملاء.

رابعًا: تنفيذ خطط إدارة المخاطر

- تنفيذ الإجراءات التي تم التخطيط لها على أرض الواقع.
- دمج الإجراءات ضمن العمليات اليومية.

خامسًا: المراقبة والمراجعة

- متابعة نتائج تطبيق إدارة المخاطر.
- تحديث التقييم والخطط بناءً على تغير الظروف أو ظهور مخاطر جديدة.
- استخدام تقارير الحوادث والتأخير والتحصيل لتحسين الأداء.

سادسًا: الاستجابة للحوادث

- وجود خطة طوارئ للاستجابة السريعة للحوادث.
- توفير الدعم القانوني والفني عند الحاجة.
- التوثيق الكامل للحدث وإجراءات التعامل معه.

(Alatassi, & Pillai, 2024)

١٠. الدراسات السابقة:

من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث دراسة Kalia & Gill (٢٠٢٣) حيث أنه في هذه الدراسة المنهجية، راجع الباحثان الأدبيات الأكاديمية حتى نهاية عام ٢٠٢٢ باستخدام قواعد بيانات Web of Science وScopus، واختاروا ٧٢ ورقة بحثية لإجراء تحليل عميق. النتائج أظهرت أن الشركات التي تعتمد آليات حوكمة قوية أقل عرضة للمخاطر. وكانت من أهم آليات الحوكمة الفعالة: زيادة حصص الملكية المؤسسية، صيغ الملكية العائلية المركزة، تقليل تعويضات الرؤساء التنفيذيين ومواجهة ظاهرة الدمج بين منصب الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة (duality)، تعزيز التنوع الجندري داخل الإدارة ومجالس الإدارة، ووجود مجالس إدارة مستقلة. كما أظهرت الدراسة أن الشركات التي تتبني مبادئ المسؤولية الاجتماعية تتمتع بقدرة أكبر على التخفيف من المخاطر. ودراسة (Alatassi & Pillai, 2024) حيث ركزت هذه الدراسة على القطاع المصرفي الإسلامي، مقارنةً بهياكل الحوكمة في بنوك غربية، عبر تحليل نصوصها الرسمية والمعايير المنظمة. أبرزت الدراسة أن مجالس الإدارة تتحمل المسؤولية النهائية عن إدارة المخاطر، وأن هذا الأمر لا ينحصر في دول محددة أو نماذج خاصة، بل هو سمة مشتركة بين كل من البنوك الغربية والإسلامية. في البنوك الإسلامية، تقوم مجالس الشريعة بدور تكميلي وحيوي، حيث يُضاف إلى مهام حوكمة المخاطر التقليدية متابعة المخاطر المرتبطة بالامتثال الشرعي. هذا التكامل بين الأطر الغربية ونظم الشريعة يُظهر نموذجًا فريدًا يعزز الحوكمة ويخلق بيئة أكثر توازنًا في مواجهة المخاطر المتعددة، بما فيها تلك المتعلقة بالامتثال الشرعي.

ودراسة (2014) OECD والتي أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) دراسة شاملة تتناول العلاقة بين الحوكمة وإدارة المخاطر عبر ٢٦ دولة، مع دراسة حالة معمّقة في النرويج وسنغافورة وسويسرا. تناول التقرير أهمية أن تتضمن آليات الحوكمة فهمًا وإدارة واضحة للمخاطر من قبل الإدارات ومجالس الإدارة، وليس تركها إلى مراكز العمليات فقط. كما حذّر التقرير من تجاهل “تكلفة الفشل في إدارة المخاطر”، سواء من حيث الوقت أو الموارد، والتي يمكن أن تؤدي إلى أضرار طويلة الأمد. وبالتالي، خلص إلى أن أطر الحوكمة ينبغي أن تضمن الكشف عن المخاطر واتخاذ قرارات بناءً عليها وشفافيتها.

ودراسة الرواشدة والشورة (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر على المخاطر في مرونة سلسلة التوريد وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات الرئيسية الأولية، وقد تم استخدام المسح الشامل لتعاملها مع مجتمع صغير، وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على المخاطر في مرونة سلسلة التوريد في شركة البوتاس العربية، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع لمستوى الأهمية النسبية للمتغير المعدل التمكين في شركة البوتاس العربية، كما توصلت الدراسة إلى عدة توصيات أبرزها زيادة اهتمام شركة البوتاس العربية بتحديد المخاطر، وذلك بمراجعة المعايير العلمية، والاهتمام بتحديد مصفوفة المخاطر، ومراجعتها بشكل دوري من قبل فريق متخصص، وربطها بالاستراتيجيات المطبقة بالشركة.

وكذلك دراسة (المري وآخرون ٢٠٢٠) والتي هدفت الدراسة للتعرف على أثر إدارة المخاطر على الأداء الاستراتيجي وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات الرئيسية الأولية، وتم التوصل إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر في الشركات التجارية العاملة في دولة الكويت، ويوجد أثر لذكاء الأعمال في الأداء الاستراتيجي في الشركات التجارية العاملة في دولة الكويت، ويوجد أثر لإدارة المخاطر في الأداء الاستراتيجي في الشركات من خلال تفعيل دور ذكاء الأعمال كمتغير وسيط. أما أبرز التوصيات فتركزت في تشجيع الموظفين على فصل العلاقات الشخصية عن إجراءات العمل، تقليل معدل دوران العمل في الشركة، وضرورة الحرص على تحديث شبكة الإنترنت في الشركات التجارية العاملة في الكويت.

ودراسة (الحيارى والحياصات ٢٠٢٢) والتي هدفت إلى بيان أثر السمات الشخصية لمديري المشاريع والمتمثلة في القيادة والاتصال والتواصل، وأخلاقيات العمل، في التمويل والسيولة ونجاح شركات تأجير السيارات الإنشائية في مدينة عمان، وتم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للسمات الشخصية لمديري المشاريع في التمويل والسيولة ونجاح شركات تأجير السيارات الإنشائية في مدينة عمان، وبناءً على النتائج أوصت الدراسة بضرورة العمل على دعم فريق العمل ماليًا ومعنويًا بما لا يتعارض وأهداف الشركات، وإشراكهم في اتخاذ القرارات.

ودراسة (العرفي والحرافشة، ٢٠١٩) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المعايير الدولية لتقييم المشاريع على التمويل والسيولة ونجاح شركات تأجير السيارات، أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعامل مع البيانات بحيث تصف الظاهرة والمجتمع المبحوث، وقد تم تطوير استبانة مكونة من (٥٢) سؤال لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمعايير الدولية لتقييم المشاريع على التمويل والسيولة ونجاح شركات تأجير السيارات بأبعاده في الشركات الإنشائية الهندسية الأردنية، ومن أبرز التوصيات التي تقدم بها الباحث ضرورة تعزيز وتبني المعايير الدولية لتقييم المشاريع واستخدامها لتعزيز التمويل والسيولة ونجاح شركات تأجير السيارات في هذه الشركات، لما لها من آثار واضحة على تحقيق التمويل

والسيولة ونجاح شركات تأجير السيارات في الشركات، وضرورة تدريب الأيدي العاملة لديها بعد إكسابها العلم والمعرفة النظرية والمهنية، وتشجيعهم على التجديد والابتكار في مجال أعمالهم، واستخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في البناء، لزيادة الجودة وتقليل الوقت والتكلفة في المشاريع مما يسهم في تعزيز التمويل والسيولة ونجاح شركات تأجير السيارات.

ودراسة (علي وأبو حسين، ٢٠١٨) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تكامل سلسلة التوريد وأثرها على نجاح في الشركات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعامل مع البيانات المجمعة وتصنيفها، وتوصل الباحث إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكامل سلسلة التوريد على التمويل والسيولة في الشركات المتخصصة بإدارة الشركات، وبناء على نتائج الدراسة فقد أوصى الباحث بضرورة الاستمرار في التشراك والتنسيق والتعاون بين الشركة ومورديها في مجالات اتخاذ القرارات المختلفة، كقرارات تصميم المنتجات، وقرارات تطوير مواصفات المواد، وقرارات تحسين طرق الإنتاج.

و(دراسة Fraser-Armott, 2018) حيث هدفت هذه الدراسة لإدخال المكتبات فكرة الجمع بين أدوات وتقنيات إدارة الشركات وإدارة التغيير لدعم نجاح مشاريعهم، حيث إن الجمع بين هاتين المنهجيتين يمكن أن يساعد المحترفين في تنفيذ مشاريعهم بكفاءة بل على تحقيق أهداف أعمال الشركات، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تطوير كفاءات إدارة التغيير وإدارة الشركات من خلال تقديم تفسيرات لإدارة الشركات وإدارة التغيير والتي تشمل المشورة والأدلة جنباً إلى جنب وأوصت الدراسة بضرورة الجمع بين إدارة الشركات وإدارة التغيير لما لها من تأثير على التمويل والسيولة ونجاح شركات تأجير السيارات.

و(دراسة Barnard, 2018) حيث هدفت هذه الدراسة للتأكيد على أهمية مستويات عالية من الثقة والتعاون لزيادة احتمال نجاح إدارة الشركات في تحقيق مستويات عالية من الثقة، وقامت هذه الدراسة بمسح دولي من ١٥١ من ممارسي المشاريع لإثبات أهمية ثقة فريق العمل والتعاون لزيادة احتمال التمويل والسيولة ونجاح شركات تأجير السيارات، وتوصلت الدراسة إلى أن نجاح إدارة الشركات يصبح أكثر مع تحسن درجة التعاون في فرق المشاريع الذي بدوره يؤدي لزيادة في مستوى الثقة بين أعضاء الفريق، وأظهرت النتائج أن العاملين الرئيسان لنجاح أداء الشركة وتكامل المعرفة والابتكار هي العوامل الستة لدرجة التعاون وهي المستوى المالي والالتزام والصراع والتنسيق والعلاقات والحوافز، والعوامل الثلاثة لمستوى الثقة التي تم التحقيق فيها هي التوقعات وتبادل المعرفة والثقة، كما أوصت الدراسة بضرورة زيادة الثقة والتعاون في فرق المشاريع لما له من تأثير إيجابي على التمويل والسيولة ونجاح شركات تأجير السيارات.

التعقيب على الدراسات السابقة

تم عرض العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بأبعاد ومتغيرات الدراسة الحالية ويمكن توضيح أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة كما يلي: -

أوجه الشبه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

- من حيث الأهداف

تتشابه الدراسة الحالية في بعض جوانبها مع بعض الدراسات السابقة في بعض أهدافها ومنها دراسة (المري وآخرون ٢٠٢٠) والتي هدفت الدراسة للتعرف على أثر إدارة المخاطر على الأداء الاستراتيجي، كما تتشابه

الدراسة الحالية مع دراسة (العريفي والحرافشة، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على أثر المعايير الدولية لتقييم المشاريع على التمويل والسيولة ونجاح شركات تأجير السيارات.

حيث منهج الدراسة

تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (العريفي والحرافشة، ٢٠١٩) ودراسة (علي وأبو حسين، ٢٠١٨) حيث استخدمت تلك الدراسات المنهج الوصفي التحليلي.

- من حيث عينة الدراسة

تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (المري وآخرون ٢٠٢٠) ودراسة (Fraser-Armott, 2018) حيث أجريت هذه الدراسات على عينة من موظفي الشركات.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

من حيث موضوع الدراسة

تختلف الدراسة الحالية في موضوعها عن جميع الدراسات السابقة حيث لم تدرس أي دراسة من الدراسات السابقة موضوع أثر إدارة المخاطر على التمويل والسيولة في شركات تأجير السيارات بمدينة الرياض.

من حيث الأهداف:

تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أهدافها ومنها دراسة (الحيارى والحياصات ٢٠٢٢) والتي هدفت إلى بيان أثر السمات الشخصية لمديري المشاريع والمتمثلة في القيادة والاتصال والتواصل، وأخلاقيات العمل، في التمويل والسيولة ونجاح شركات تأجير السيارات الإنشائية، ودراسة (علي وأبو حسين، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على تكامل سلسلة التوريد وأثرها على نجاح في الشركات.

من حيث عينه الدراسة

تختلف الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة مع جميع الدراسات السابقة حيث لم تقم أي دراسة سابقة بجعل العينة العاملين في شركات تأجير السيارات العامة بالرياض.

من حيث بيئة الدراسة

تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في بيئة الدراسة مثل دراسة (Barnard, 2018) ودراسة (Fraser-Armott, 2018) حيث أن بيئة هذه الدراسات بيئة أجنبية.

تعقيب الباحث

يتضح من عرض الدراسات السابقة، أنه لا توجد دراسات حول موضوع أثر إدارة المخاطر على التمويل والسيولة في شركات تأجير السيارات بمدينة الرياض، ونظراً لأهمية هذا الموضوع، فإن هناك حاجة ماسة لإجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة من عدة أوجه: -

- الانطلاق بهذه الدراسة من خلال توصيات الدراسات السابقة.
- إعداد الإطار النظري للدراسة والذي سيشتمل على المفاهيم النظرية لأبعاد ومتغيرات الدراسة.
- التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين متغيرات الدراسة الحالية ومتغيرات الدراسات السابقة والإلمام بها.
- المنهجية التي تم تطبيقها في الدراسة الحالية.

١١. منهجية البحث

منهج البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في البحث الحالي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال جمع بيانات وتحويلها إلى أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى، وتم استخدام هذا المنهج من خلال تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من العاملين في شركات تأجير السيارات بمدينة الرياض بهدف تحديد أثر إدارة المخاطر على التمويل والسيولة في شركات تأجير السيارات.

نوع البحث

البحث من النوع الكمي كونه سيعتمد على أداة الاستبيان، ويتضمن البحث الكمي جمعاً وتحليلاً منهجياً للبيانات الرقمية لفحص الأنماط والعلاقات بين المتغيرات.

طرق جمع البيانات

تتمثل أداة الدراسة في الاستبانة التي تم سوف يتم تصميمها بالاستفادة من الإطار النظري، والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، فإن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، ويعرف عبيدات وآخرون (٢٠١٤، ص ١٠٦) الاستبانة أو ما يعرف بالاستقصاء على أنه " أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

مجتمع البحث

يمكن تعريف مجتمع البحث على أنه " المجتمع الذي يسعى الباحث إلى إجراء الدراسة على أفراد" (الضحيان، ١٤٢٠، ص ١٥) ويضم مجتمع الدراسة العاملين في شركات تأجير السيارات بمدينة الرياض، وتم التركيز على العاملين في شمال الرياض، وسوف يضم مجتمع البحث فئات وظيفية مختلفة من العاملين في شركات تأجير السيارات.

عينة البحث

يمكن تعريف عينة الدراسة على أنها "مجموعة من الناس يتم جمع المعلومات منهم" (المنزل والعتوم، ٢٠١٠، ص ١٠١) وستضم عينة الدراسة ١٠٠ موظف من شركات تأجير السيارات بمدينة الرياض وبخاصة شمال الرياض، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وستضم العينة عدد من الذكور والإناث، والذين ستتراوح أعمارهم من ٢٥ ل ٥٠ عام لأن هذا السن يتميز بالخبرات المهنية الجيدة.

مكان تطبيق البحث:

سوف يتم تطبيق البحث في شركات تأجير السيارات بمدينة الرياض بهدف تحديد أثر إدارة المخاطر على التمويل والسيولة في شركات تأجير السيارات.

أداة الدراسة.

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وقد وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، ويعرف عبيدات وآخرون (٢٠١٤، ص ١٠٦) الاستبيان أو ما يعرف بالاستقصاء على أنه " أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: المنصب الوظيفي الحالي، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.

القسم الثاني: وهو يتكون من (٢٠) عبارة مقسمة على ٤ محاور، وذلك على النحو التالي:

- المحور الأول: تخطيط الموارد
- المحور الثاني: التمويل والسيولة
- المحور الثالث: فعالية إدارة المخاطر
- المحور الرابع: تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة

وتم الطلب من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (٧) أمام أحد الخيارات التالية:

١- غير موافق بشدة ٢- غير موافق ٣- محايد ٤- موافق ٥- موافق بشدة

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠.٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (١) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥.٠ - ٤.٢١	٤.٢٠ - ٣.٤١	٣.٤٠ - ٢.٦١	٢.٦٠ - ١.٨١	١.٨٠ - ١

صدق أداة الدراسة

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه (العساف، ٢٠١٢: ٤٢٩)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون ٢٠١٤: ١٧٩)، ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

- المحور الأول: تخطيط الموارد
 - المحور الثاني: التمويل والسيولة
 - المحور الثالث: فعالية إدارة المخاطر
 - المحور الرابع: تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة
- جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان

المحور الأول: تخطيط الموارد		المحور الثاني: التمويل والسيولة		المحور الثالث: فعالية إدارة المخاطر		المحور الرابع: تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٦٦	١	٠.٧٢٠	١	٠.٧٠٥	١	٠.٧٢٤
٢	٠.٧٤٦	٢	٠.٧٦٠	٢	٠.٧٣٧	٢	٠.٦٨٠
٣	٠.٧٦٠	٣	٠.٧٧٩	٣	٠.٧٦٠	٣	٠.٧٠٦
٤	٠.٧٧٠	٤	٠.٧٦٢	٤	٠.٧٦٩	٤	٠.٧٥٠
٥	٠.٧٨٤	٥	٠.٧٦٥	٥	٠.٧٠٦	٥	٠.٧٠٢

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع عبارات محاور الاستبيان دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠.٦٨٠ إلى ٠.٧٨٤)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ٢٠١٢: ص ٤٣٠)، وقد قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول التالي يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	المحور الأول: تخطيط الموارد	٥	٠.٩٠٥
٢	المحور الثاني: التمويل والسيولة	٥	٠.٨٩٠
٣	المحور الثالث: فعالية إدارة المخاطر	٥	٠.٩١١
٤	المحور الرابع: تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة	٥	٠.٨٩٠
الثبات الكلي		٢٠	٠.٩٧٩

يوضح الجدول السابق أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٧٩) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٩٥٦ إلى ٠.٩٧٣)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

في سياق تحليل بيانات الدراسة، تم توظيف الحزمة الإحصائية SPSS-25 من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والارتباطية التالية:

- الانحرافات المعيارية للتعرف على درجة تشتت استجابات عينة الدراسة عن متوسطها الحسابي
- معاملات ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد استبانة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أبعاد استبانة الدراسة
- التكرارات والنسب المئوية لعرض خصائص عينة الدراسة وصفيًا.
- الرسوم البيانية لعرض خصائص بيانيًا
- المتوسطات الحسابية لتحديد درجة موافقة عينة الدراسة

١٢. النتائج

نتائج الاستبيان في المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة

أولاً: المنصب الوظيفي الحالي

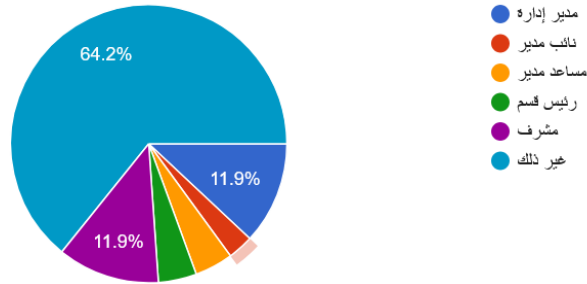
بالإشارة إلى نتائج المنصب الوظيفي الحالي، فقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤) المنصب الوظيفي لعينة الدراسة

العدد	المنصب
20	مدير إدارة
2	نائب مدير
3	مساعد مدير
3	رئيس قسم

20	مشرف
52	غير ذلك

وهو ما يمكن توضيحه في الشكل التالي:



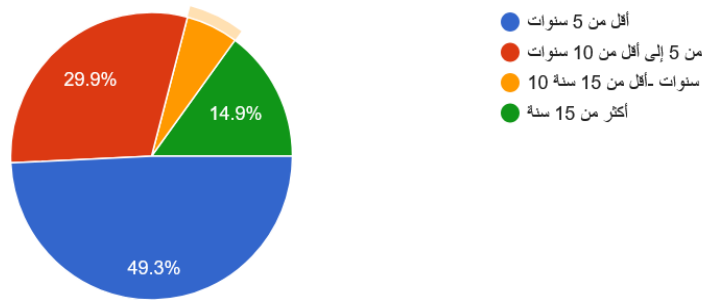
شكل (١) المنصب الوظيفي لعينة الدراسة

ثانياً: عدد سنوات الخبرة

جدول (٥) عدد سنوات الخبرة لعينة الدراسة

العدد	العمر
42	أقل من ٥ سنوات
18	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
15	10 سنوات - أقل من ١٥ سنة
25	أكثر من ١٥ سنة

وهو ما يمكن توضيحه في الشكل التالي: -



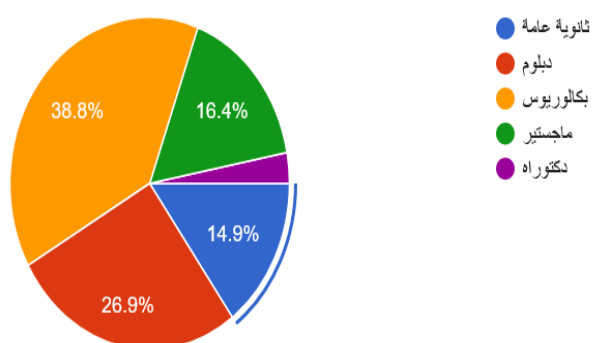
شكل (٢) عدد سنوات الخبرة لعينة الدراسة

ثالثاً: المؤهل العلمي

جدول (٦) المؤهل الدراسي لعينة الدراسة

العدد	المؤهل العلمي
16	ثانوية عامة
34	دبلوم
38	بكالوريوس
12	ماجستير

وهو ما يمكن توضيحه في الشكل التالي:



شكل (٣) المؤهل الدراسي لعينة الدراسة

تحليل نتائج محاور الدراسة:

المحور الأول: تخطيط الموارد:

للتعرف على تخطيط الموارد؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول (البعد الأول: تخطيط الموارد، البعد الثاني: التمويل والسيولة، البعد الثالث: فعالية إدارة المخاطر، البعد الرابع: تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة)، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول أبعاد محور تخطيط الموارد

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
لأول: تخطيط الموارد														
١	تسهم كفاءة الإدارة العليا بشكل مباشر في نجاح واستدامة شركات التأجير	٤	١٠.٦	١	٠.٤	١٧	٦.٨	١١٨	٤٧.٢	١١٠	٤٤	٤.٣٢	٠.٧٥٥	١
٢	يُعد تقويض الصلاحيات عاملاً رئيساً في تحسين أداء الشركات العاملة في قطاع تأجير السيارات	٥	٢	١٥	٦	٢٢	٨.٨	١٠٦	٤٢.٤	١٠٢	٤٠.٨	٤.١٤	٠.٩٤٩	٣
٣	تمثل الإدارة الاحترافية للعقود عنصراً رئيساً في ضمان فعالية الأداء والجدوى التشغيلية	٨	٣.٢	١٠	٤	٣١	١٢.٤	١٠٨	٤٣.٢	٩٣	٣٧.٢	٤.٠٧	٠.٩٧١	٥
٤	تسهم إدارة المخاطر في تعزيز الفاعلية التشغيلية وتحقيق أداء أكثر استقراراً في شركات تأجير السيارات	٥	٢	٩	٣.٦	٢٩	١١.٦	١١٤	٤٥.٦	٩٣	٣٧.٢	٤.١٢	٠.٨٩٤	٤

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة					
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
٥	يُعد الاستخدام الأمثل للوقت عاملاً أساسياً في تحسين فعالية الأداء والكفاءة التشغيلية لشركات تأجير السيارات	٣	١.٢	١٠	٤	٢٤	٩.٦	٩٩	٣٩.٦	١١٤	٤٥.٦	٤.٢٤	٠.٨٧٤	٢	
المتوسط الحسابي العام للبعد														٠.٧٥٩	-
البعد الثاني: التمويل والسيولة															
٦	تؤثر أساليب تمويل الشركات بشكل مباشر في مستوى نجاحها واستدامته	٣	١.٢	٦	٢.٤	٣٤	١٣.٦	١٠٣	٤١.٢	١٠٤	٤١.٦	٤.٢٠	٠.٨٤٩		
٧	تُسهم سرعة تلبية احتياجات الموردين والعملاء في تعزيز فعالية الأداء والجودة التشغيلية لشركات التأجير	٢	٠.٨	٢	٠.٨	١٥	٦	١١١	٤٤.٤	١٢٠	٤٨	٤.٣٨	٠.٧٠٨		
٨	يشكل تعزيز إجراءات السلامة في بيئة العمل عاملاً أساسياً في نجاح شركات تأجير السيارات	٤	١.٦	١	٠.٤	١٢	٤.٨	١٢٨	٥١.٢	١٠٥	٤٢	٤.٣٢	٠.٧٢٨		
٩	يعد ضبط التكاليف التشغيلية من العوامل التي تحدد مستوى نجاح شركات التأجير	٥	٢	٢	٠.٨	١٥	٦	١١٤	٤٥.٦	١١٤	٤٥.٦	٤.٣٢	٠.٧٩٣		
١٠	تعد كفاءة إدارة التكاليف من المرتكزات الأساسية لنجاح شركات تأجير السيارات	٥	٢	٥	٢	٢٥	١٠	١٠٨	٤٣.٢	١٠٧	٤٢.٨	٤.٢٣	٠.٨٦٠		
المتوسط الحسابي العام للبعد														٠.٦٥٩	٤.٢٩
البعد الثالث: فعالية إدارة المخاطر															
١١	يُسهم الاستثمار في تدريب العاملين وتعليمهم المستمر في رفع احتمالات نجاح شركات تأجير السيارات	٧	٢.٨	١٠	٤	٢٨	١١.٢	١١٠	٤٤	٩٥	٣٨		٠		
١٢	يعد تطبيق الأدوات الإدارية المتطورة عاملاً مهماً في اختصار الزمن وتحسين كفاءة تنفيذ شركات تأجير السيارات	٨	٣.٢	٤	١.٦	٢٣	٩.٢	١٠٦	٤٢.٤	١٠٩	٤٣.٦		٠		

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١٣	تطوير مهارات الموظفين عبر برامج تدريب مستمرة يعتبر مسؤولية أساسية لإدارة الشركة	٥	٢	٣	١.٢	٣٠	١٢	١١٠	٤٤	١٠٢	٤٠.٨	٠	
١٤	يعد تأسيس لجنة توجيهية للشركة خطوة مهمة في تعزيز فرص نجاح شركات التأجير	٦	٢.٤	٠	٠	٢٤	٩.٦	١١٣	٤٥.٢	١٠٧	٤٢.٨	٠	
١٥	يمثل اعتماد منهجيات الجودة الشاملة أحد العوامل المهمة المؤثرة في نجاح شركات التأجير .	٧	٢.٨	٢	٠.٨	٢٤	٩.٦	٩٤	٣٧.٦	١٢٣	٤٩.٢	٠	
المتوسط الحسابي العام للبعد													
البعد الرابع: تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة													
١٦	تُعد متابعة العمليات والسيطرة على الأداء من الركائز الأساسية لتحقيق نجاح شركات التأجير	٥	٢	٢	٠.٨	٢١	٨.٤	١١٦	٤٦.٤	١٠٦	٤٢.٤	٠	
١٧	تعد الإدارة الفعّالة للتوريد والتسليم والموارد من العناصر الأساسية لدعم نجاح شركات التأجير	٢	٠.٨	٢	٠.٨	١٨	٧.٢	١١٧	٤٦.٨	١١١	٤٤.٤	٠	
١٨	يمثل فهم احتياجات الشركة وتلبيتها عنصراً أساسياً لتحقيق أهداف شركات تأجير السيارات	٢	٠.٨	٢	٠.٨	٢٠	٨	١٢٤	٤٩.٦	١٠٢	٤٠.٨	٠	
١٩	يمثل تقييم العملاء الإيجابي للخدمات المقدمة مؤشراً رئيسياً على نجاح شركات التأجير	٦	٢.٤	١٠	٤	٤٩	١٩.٦	١٠٥	٤٢	٨٠	٣٢	٠	
٢٠	إن جودة الخدمات والمنتجات تلعب دوراً رئيسياً في رفع فرص نجاح شركات التأجير واستدامتها	٨	٣.٢	٦	٢.٤	٢٠	٨	١٠٥	٤٢	١١١	٤٤.٤	٠	
المتوسط الحسابي العام للبعد													
												٤.٢٢	٠.٦٩١ -

م	الفقرة	درجة الموافقة									
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
المتوسط الحسابي العام للمحور											
		٤.٢٢	٠.٦٢٨	-							

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لمحور تخطيط الموارد بلغ (٤.٢٢ من ٥) مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة على عبارات هذا المحور وفيما يلي شرح وتفسير لهذه الأبعاد:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لبعد تخطيط الموارد بلغ (٤.١٨) بانحراف معياري (٠.٧٥٩)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون على تأثير تخطيط موارد الشركة على فعالية الأداء والجدوى التشغيلية، كما تبين أن استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعد تراوحت ما بين (٤.٠٧ إلى ٤.٣٢) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه متوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، واللتيين تشيرا إلى درجة موافقة وموافقة بشدة، وفيما يلي عرض وتوضيح لهذه العبارات.

- ١- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (تسهم كفاءة الإدارة العليا بشكل مباشر في نجاح واستدامة شركات التأجير) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٢) وبانحراف معياري (٠.٧٥٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.
- ٢- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (يُعد الاستخدام الأمثل للوقت عاملاً أساسياً في تحسين فعالية الأداء والكفاءة التشغيلية لشركات تأجير السيارات) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٢٤) وبانحراف معياري (٠.٨٧٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.
- ٣- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (يُعد تفويض الصلاحيات عاملاً رئيساً في تحسين أداء الشركات العاملة في قطاع تأجير السيارات) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.١٤) وبانحراف معياري (٠.٩٤٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.
- ٤- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (تسهم إدارة المخاطر في تعزيز الفاعلية التشغيلية وتحقيق أداء أكثر استقراراً في شركات تأجير السيارات) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.١٢) وبانحراف معياري (٠.٨٩٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.
- ٥- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (تمثل الإدارة الاحترافية للعقود عنصراً رئيساً في ضمان فعالية الأداء والجدوى التشغيلية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.٠٧) وبانحراف معياري (٠.٩٧١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

البعد الثاني: التمويل والسيولة:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لبعد التمويل والسيولة بلغ (٤.٢٩) بانحراف معياري (٠.٦٥٩)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على تأثير التمويل على فعالية الأداء والجدوى التشغيلية، كما تبين أن استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعد تراوحت ما بين (٤.٢٠ إلى ٤.٣٨) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه متوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، واللتيين تشيرا إلى درجة موافقة وموافقة بشدة، وفيما يلي عرض وتوضيح لهذه العبارات:

- ١- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (تُسهم سرعة تلبية احتياجات الموردين والعملاء في تعزيز فعالية الأداء والجدوى التشغيلية لشركات التأجير) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وبانحراف معياري (٠.٧٠٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.
- ٢- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (يشكل تعزيز إجراءات السلامة في بيئة العمل عاملاً أساسياً في نجاح شركات تأجير السيارات) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٣٢) وبانحراف معياري (٠.٧٢٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على ذلك.
- ٣- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (يعد ضبط التكاليف التشغيلية من العوامل التي تحدد مستوى نجاح شركات التأجير) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٣٢) وبانحراف معياري (٠.٧٩٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على ذلك.
- ٤- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (تعد كفاءة إدارة التكاليف من المرتكزات الأساسية لنجاح شركات تأجير السيارات) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وبانحراف معياري (٠.٨٦٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.
- ٥- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (تؤثر أساليب تمويل الشركات بشكل مباشر في مستوى نجاحها واستدامته) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.٢٠) وبانحراف معياري (٠.٨٤٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة على ذلك.

البعد الثالث: فعالية إدارة المخاطر :

- يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لبعد فعالية إدارة المخاطر بلغ (٤.٢٢) بانحراف معياري (٠.٧٦٠)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على تأثير إدارة المخاطر على نجاح شركات تأجير السيارات، كما تبين أن استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعد تراوحت ما بين (٤.١٠) إلى (٤.٣٠) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه متوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، واللذين تشيرا إلى درجة موافقة وموافقة بشدة، وفيما يلي عرض وتوضيح لهذه العبارات:
- ١- جاءت العبارة رقم (١٥) والتي تنص على (يمثل اعتماد منهجيات الجودة الشاملة أحد العوامل المهمة المؤثرة في نجاح شركات التأجير). بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٠) وبانحراف معياري (٠.٨٨٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على ذلك.
 - ٢- جاءت العبارة رقم (١٤) والتي تنص على (يعد تأسيس لجنة توجيهية للشركة خطوة مهمة في تعزيز فرص نجاح شركات التأجير) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٢٦) وبانحراف معياري (٠.٨٢٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على ذلك.
 - ٣- جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (يعد تطبيق الأدوات الإدارية المتطورة عاملاً مهماً في اختصار الزمن وتحسين كفاءة تنفيذ شركات تأجير السيارات) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٢٢) وبانحراف معياري (٠.٩١٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على ذلك.
 - ٤- جاءت العبارة رقم (١٣) والتي تنص على (تطوير مهارات الموظفين عبر برامج تدريب مستمرة يعتبر مسؤولية أساسية لإدارة شركة التأجير) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٢٠) وبانحراف معياري (٠.٨٤٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على ذلك.

٥- جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على (يُسهَم الاستثمار في تدريب العاملين وتعليمهم المستمر في رفع احتمالات نجاح شركات تأجير السيارات) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.١٠) وبانحراف معياري (٠.٩٤٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على ذلك.

البعد الرابع: تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لبعد تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة بلغ (٤.٢٢) بانحراف معياري (٠.٦٩١)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة، كما تبين أن استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعد تراوحت ما بين (٣.٩٧) إلى (٤.٣٣) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه متوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، واللتين تشيرا إلى درجة موافقة وموافقة بشدة، وفيما يلي عرض وتوضيح لهذه العبارات:

١- جاءت العبارة رقم (١٧) والتي تنص على (تعد الإدارة الفعالة للتوريد والتسليم والموارد من العناصر الأساسية لدعم نجاح شركات التأجير) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٣) وبانحراف معياري (٠.٧١٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على ذلك.

٢- جاءت العبارة رقم (١٨) والتي تنص على (يمثل فهم احتياجات الشركة وتلبيتها عنصراً أساسياً لتحقيق أهداف شركات تأجير السيارات) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٢٩) وبانحراف معياري (٠.٧١٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

٣- جاءت العبارة رقم (١٦) والتي تنص على (تُعد متابعة العمليات والسيطرة على الأداء من الركائز الأساسية لتحقيق نجاح شركات التأجير) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٢٦) وبانحراف معياري (٠.٨٠٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على ذلك.

٤- جاءت العبارة رقم (٢٠) والتي تنص على (إن جودة الخدمات والمنتجات تلعب دوراً رئيسياً في رفع فرص نجاح شركات التأجير واستدامتها) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٢٢) وبانحراف معياري (٠.٩٢٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على ذلك.

٥- جاءت العبارة رقم (١٩) والتي تنص على (يمثل تقييم العملاء الإيجابي للخدمات المقدمة مؤشراً رئيسياً على نجاح شركات التأجير) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٩٧) وبانحراف معياري (٠.٩٤٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على ذلك.

١٣. مناقشة النتائج

البعد الأول: تخطيط الموارد:

يتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لبعد تخطيط الموارد بلغ (٤.١٨) بانحراف معياري (٠.٧٥٩)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون على تأثير تخطيط موارد الشركة على فعالية الأداء والجدوى التشغيلية، كما تبين أن استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعد تراوحت ما بين (٤.٠٧) إلى (٤.٣٢) من أصل (٥.٠) درجات.

البعد الثاني: التمويل والسيولة:

يتضح من النتائج السابقة أن المتوسط الحسابي لبعد التمويل والسيولة بلغ (٤.٢٩) بانحراف معياري (٠.٦٥٩)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على تأثير التمويل على فعالية الأداء والجدوى التشغيلية، كما تبين أن استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعد تراوحت ما بين (٤.٢٠ إلى ٤.٣٨) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه متوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وللتين تشيرا إلى درجة موافقة وموافقة بشدة.

البعد الثالث: فعالية إدارة المخاطر:

يتضح من النتائج السابقة أن المتوسط الحسابي لبعد فعالية إدارة المخاطر بلغ (٤.٢٢) بانحراف معياري (٠.٧٦٠)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على تأثير إدارة المخاطر على نجاح شركات تأجير السيارات، كما تبين أن استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعد تراوحت ما بين (٤.١٠ إلى ٤.٣٠) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه متوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وللتين تشيرا إلى درجة موافقة وموافقة بشدة.

البعد الرابع: تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة:

يتضح من النتائج السابقة أن المتوسط الحسابي لبعد تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة بلغ (٤.٢٢) بانحراف معياري (٠.٦٩١)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة، كما تبين أن استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعد تراوحت ما بين (٣.٩٧ إلى ٤.٣٣) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه متوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وللتين تشيرا إلى درجة موافقة وموافقة بشدة.

١٤. تحليل تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما أثر تخطيط الموارد على زيادة فعالية الأداء والجدوى التشغيلية في شركات تأجير السيارات العامة بمدينة الرياض؟

للتأكد من أثر تخطيط موارد الشركة على نجاح شركات تأجير السيارات بمدينة الرياض، تم استخدام معادلة الانحدار وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٨) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of Variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار السؤال الأول

المتغير المستقل والتابع	المصدر	قيمة R ² معامل التحديد التراكمي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
تخطيط الموارد وفعالية الأداء والجدوى التشغيلية	الانحدار	٠.٧٨١	٩٦.٩٥٦	٤	٢٤.٢٣٩	٩٥.٨٤٥	٠.٠٠٠
	الخطأ		٦١.٩٦٠	٢٤٥	٠.٢٥٣		
	المجموع		١٥٨.٩١٦	٢٤٩			

يوضح الجدول أعلاه وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التخطيط لموارد الشركة وفعالية الأداء والجدوى التشغيلية، فقد بلغت قيمة التباين (٩٥.٨٤٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجات حرية (٢٤٥ إلى ٢٤٩).

السؤال الثاني: ما أثر التمويل على زيادة فعالية الأداء والجدوى التشغيلية في شركات تأجير السيارات العامة بمدينة الرياض؟

للتأكد من أثر التمويل على نجاح شركات تأجير السيارات بمدينة الرياض، تم استخدام معادلة الانحدار وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٩) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of Variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار السؤال الثاني

المتغير التابع	المصدر	قيمة R2 معامل التحديد التراكمي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
التمويل والسيولة	الانحدار	٠.٥٧١	١٠٩.٦٠٢	٤	٢٧.٤٠٠	١٠٨.٥٩٦	٠.٠٠٠
	الخطأ		٦١.٨١٧	٢٤٥	٠.٢٥٢		
	المجموع		١٧١.٤١٩	٢٤٩			

يوضح الجدول أعلاه وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التمويل و(نجاح شركات تأجير السيارات) فقد بلغت قيمة التباين (١٠٨.٥٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجات حرية (٢٤٥ إلى ٢٤٩).

جدول (١٠) يوضح تحليل الانحدار المتعدد للتأكد من تأثير إدارة المخاطر على نجاح شركات تأجير السيارات في شركة تأجير السيارات بالرياض، المملكة العربية السعودية

المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	مستوى الدلالة
الثابت	٠.٣٦٥	٠.٢٢٣	-	-١.٦٤٠-	٠.٠٠٠
البعد الأول: تخطيط الموارد	٠.٠٦٩	٠.١٣٧	-٠.٥٤-	-٥.٠١-	٠.٠٠٠
البعد الثاني: التمويل والسيولة	٠.١٦٧	٠.١٠٢	-١.٥٣-	-١.٦٣٣-	٠.٠٠٠
البعد الثالث: فعالية إدارة المخاطر	٠.٠٤١	٠.١١٦	٠.٣٤	٣.٥٧	٠.٠٠٠
البعد الرابع: تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة	١.٢٤٩	٠.٢٨٩	٩٤٥	٤.٣٢٦	٠.٠٠٠
تأثير إدارة المخاطر	١.٢٥١	٠.٢٥٦	٠.٠٥٣	-١.٦٤٠-	٠.٠٠٠

* فروق دالة عند مستوى ٠.٠٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبارات (ت) أن الثابت دالة إحصائياً، وكذلك وجود علاقة بين نجاح شركات تأجير السيارات وبين كلاً من (البعد الأول: تخطيط الموارد، البعد الثاني: التمويل والسيولة، البعد الثالث: فعالية إدارة المخاطر، البعد الرابع: تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة، تأثير إدارة المخاطر)، وهذه النتيجة تدل على أنه كلما ارتفعت مستوى عوامل إدارة المخاطرة والمتمثلة في تخطيط الموارد، والتمويل والسيولة، وفعالية إدارة المخاطر.

السؤال الثالث: ما هو تأثير إدارة المخاطر على نجاح شركات تأجير السيارات في شركات تأجير السيارات العامة في الرياض بالمملكة العربية السعودية العربية السعودية؟

للتأكد من تأثير إدارة المخاطر على نجاح شركات تأجير السيارات في شركات تأجير السيارات العامة في الرياض بالمملكة العربية السعودية العربية السعودية، تم استخدام معادلة الانحدار وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of Variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار السؤال الثالث

المتغير	المصدر	قيمة R2 معامل التحديد التراكمي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
فعالية إدارة المخاطر	الانحدار	٠.٦٣٣	٨٦.١٧٦	٤	٢١.٥٤٤	٧٤.٦٨٤	٠.٠٠٠

		٠.٢٨٨	٢٤٥	٧٠.٦٧٥		الخطأ	
			٢٤٩	١٥٦.٨٥١		المجموع	

يوضح الجدول أعلاه وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نجاح الشركات وبين كلاً من (البعد الأول: تخطيط الموارد، البعد الثاني: التمويل والسيولة، البعد الثالث: فعالية إدارة المخاطر، البعد الرابع: تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة، تأثير إدارة المخاطر)، فقد بلغت قيمة التباين (٧٤.٦٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجات حرية (٢٤٥ إلى ٢٤٩)، وبناءً عليه يوجد علاقة بين نجاح الشركات وبين كلاً من (البعد الأول: تخطيط الموارد، البعد الثاني: التمويل والسيولة، البعد الثالث: فعالية إدارة المخاطر، البعد الرابع: تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة، تأثير إدارة المخاطر)، نظراً لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٠٥).

السؤال الرابع: ما هو تأثير إدارة المخاطر على فعالية الأداء والجدوى التشغيلية في شركات تأجير السيارات العامة في الرياض بالمملكة العربية السعودية العربية السعودية؟

للتأكد من تأثير تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة في شركات تأجير السيارات العامة في الرياض بالمملكة العربية السعودية العربية السعودية، تم استخدام معادلة الانحدار وجاءت النتائج كالتالي:
جدول (١٢) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of Variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار السؤال الرابع

المتغير التابع	المصدر	قيمة R2 معامل التحديد التراكمي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة	الانحدار	٠.٥٤٠	٩٥.٧٢٥	٤	٢٣.٩٣١	٧١.٩٠٣	٠.٠٠٠
	الخطأ		٨١.٥٤٣	٢٤٥	٠.٣٣٣		
	المجموع		١٧٧.٢٦٨	٢٤٩			

يوضح الجدول أعلاه وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نجاح شركات تأجير السيارات وبين كلاً من (البعد الأول: تخطيط الموارد، البعد الثاني: التمويل والسيولة، البعد الثالث: فعالية إدارة المخاطر، البعد الرابع: تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة، تأثير إدارة المخاطر)، فقد بلغت قيمة التباين (٧١.٩٠٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجات حرية (٢٤٥ إلى ٢٤٩)، وبناءً عليه يوجد علاقة بين نجاح شركات تأجير السيارات وبين كلاً من (البعد الأول: تخطيط الموارد، البعد الثاني: التمويل والسيولة، البعد الثالث: فعالية إدارة المخاطر، البعد الرابع: تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة، تأثير إدارة المخاطر)، نظراً لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٠٥).

السؤال الرئيسي: ما تأثير إدارة المخاطر على نجاح شركات تأجير السيارات بالتطبيق على شركة تأجير السيارات العامة بمدينة الرياض؟

للتأكد من تأثير إدارة المخاطر على نجاح شركات تأجير السيارات في شركات تأجير السيارات العامة في الرياض بالمملكة العربية السعودية العربية السعودية، تم استخدام معادلة الانحدار وجاءت النتائج كالتالي:
جدول (١٣) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of Variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار السؤال الرئيسي

المتغير التابع	المصدر	قيمة R2 معامل التحديد التراكمي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
نجاح شركات تأجير السيارات	الانحدار	٠.٦٦١	٩٥.٧١٢	١	٩٥.٧١٢	٤٨٣.٦٣٨	٠.٠٠٠

		٠.١٩٨	٢٤٨	٤٩.٠٧٩		الخطأ	
			٢٤٩	١٤٤.٧٩٢		المجموع	

يوضح الجدول أعلاه وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين عوامل إدارة المخاطرة ونجاح شركات تأجير السيارات بالتطبيق على شركة تأجير السيارات العامة بمدينة الرياض، فقد بلغت قيمة التباين (٤٨٣.٦٣٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجات حرية (٢٤٨ إلى ٢٤٩)، وبناءً عليه يوجد وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين عوامل إدارة المخاطرة ونجاح شركات تأجير السيارات بالتطبيق على شركة تأجير السيارات العامة بمدينة الرياض، نظراً لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٠٥).

جدول (١٤) تحليل الانحدار المتعدد للتأكد من تأثير إدارة المخاطر في مختلف الأبعاد على نجاح شركات تأجير السيارات العامة في الرياض بالمملكة العربية السعودية العربية السعودية

المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	مستوى الدلالة
الثابت	٠.١٦٤	٢٣٨.		٠.٦٩٠	٠.٠٠٠
البعد الأول: تخطيط الموارد	٠.١٣٠٠	٠.١٢٦	٠.١١٥	٠.٩٣٩	٠.٠٠٠
البعد الثاني: التمويل والسيولة	٠.١٣٨	٠.١٤٧	-٠.١١٤	٠.٨٩٩	٠.٠٠٠
البعد الثالث: فعالية إدارة المخاطر	٠.٠٩٨	٠.١٠٩	-٠.٠٩٤	٠.٩٩٨	٠.٠٠٠
البعد الرابع: تأثير إدارة المخاطر على التمويل والسيولة	٠.١٢٣	٠.١٢٤	-٠.١٠٧	٤.١٥٤	٠.٠٠٠
تأثير إدارة المخاطر	١.٢٨٢	٠.٣٠٩	١.٠١٥	٠.٦٩٠	٠.٠٠٠

* فروق دالة عند مستوى ٠.٠٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبارات (ت) أن الثابت دالة إحصائياً، وكذلك وجود علاقة بين فعالية إدارة المخاطر، وهذه النتيجة تدل على أنه كلما ارتفعت مستوى عوامل إدارة المخاطرة والمتمثلة في تخطيط الموارد، والتمويل، فهذا يؤدي إلى نجاح شركات تأجير السيارات.

١٥. الخاتمة

بينت نتائج الدراسة موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة على تأثير عوامل إدارة المخاطرة بمتوسط حسابي (٤.٢٢)، كما بينت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقون على تأثير تخطيط موارد الشركة على فعالية الأداء والجدوى التشغيلية.

كذلك بينت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على تأثير التمويل على فعالية الأداء والجدوى التشغيلية، كما أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على تأثير إدارة المخاطر على نجاح شركات تأجير السيارات.

١٦. توصيات الدراسة

بناءً على النتائج، يوصي الباحث بما يلي: -

- مراجعة المخاطر بشكل دوري لتحديث الخطط الاستراتيجية والاستجابة للتغيرات التشغيلية والاقتصادية.
- تطوير مؤشرات أداء مبكرة للكشف عن المخاطر المحتملة قبل تفاقمها، مثل مراقبة الاتجاهات المالية والتشغيلية.

- نشر الوعي حول أهمية إدارة المخاطر على مستوى الشركة بالكامل، وجعل كل موظف مسؤولاً عن تحديد ومعالجة المخاطر ضمن نطاق عمله.
- وضع خطط جاهزة لمواجهة الأزمات التشغيلية، مثل الأعطال الكبيرة، الحوادث، أو الأزمات المالية، لضمان استمرارية العمل.
- إدراج معايير إدارة المخاطر في عقود الموردين والشركاء لضمان استقرار سلسلة التوريد وتقليل تأثير المخاطر على العمليات.
- تحديث بنود العقود لضمان تغطية المخاطر المحتملة، واستخدام التأمين كأداة لحماية الشركة من الخسائر المالية الكبيرة.
- استخدام التحليلات التنبؤية لتقدير احتمالية المخاطر وتأثيرها المالي والتشغيلي، وربط نتائج التحليل بخطط العمل.
- تشجيع تطوير حلول مبتكرة للتحديات التشغيلية، مثل تحسين صيانة السيارات، أو استخدام تطبيقات إدارة أسطول ذكية لتقليل المخاطر التشغيلية.

١٧. المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أولاً: المراجع العربية:

- درويش، محمود أحمد (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية، القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر.
- الرواشدة، ينال عاطف سلام، والشورة، عبد الله أحمد سليمان. (٢٠٢٢). أثر إدارة المخاطر في مرونة سلسلة التوريد: الدور المعدل للتمكين في شركة البوتاس العربية (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- السعود، سعود. (٢٠١٦). أداء المصارف الكويتية و تأثير إدارة المخاطر المالية: دراسة تحليلية. مجلة التمويل والإدارة المالية، ٣(٢)، ٦٨٠-٥٥
- السعود، سعود. (٢٠١٦). أداء المصارف الكويتية وتأثير إدارة المخاطر المالية: دراسة تحليلية. مجلة التمويل والإدارة المالية، ٣(٢)، ٦٨٠-٥٥
- الشمري، سعود. (٢٠٢٠). تقييم أداء المصارف الكويتية من خلال مؤشرات المخاطر المالية: دراسة تطبيقية. مجلة التمويل والإدارة المصرفية، ٣(٧)، ١٤٨٠-١٣٥
- الضحيان، سعود ضحيان. (١٤٢٠). العينات وتطبيقها في الدراسات الاجتماعية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- عبيدات، ذوقان؛ عبدالحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (٢٠١٠). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، دار الفكر.
- العتيبي، ريم. (٢٠١٩). مؤشرات جودة الأصول وأثرها على أداء المصارف الكويتية. مجلة التمويل والاستثمار، ٦(٢)، ٩٩-١١٢.
- العجمي، سارة. (٢٠١٨). تقييم أداء المصارف الكويتية من خلال مؤشرات مالية. مجلة الإقتصاد والتمويل الإسلامي، ٥(٣)، ٩١٠-٧٨
- العريفي، أسامة عباس أحمد، والحرافشة، مالك إبراهيم راجي. (٢٠١٩). أثر المعايير الدولية لتقييم المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الإنشائية الهندسية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
- أحمد على العامري (٢٠١٤) إدارة المخاطر والتأمين جامعة العلوم والتكنولوجيا، ط: ١ صنعاء، اليمن
- بلغنامي، نجاة وسيلة، وبلعدي، كمال (٢٠٢٠). أهمية منهجية إدارة المخاطر في مؤسسات التأمين الاجتماعي على المشتركين. المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة.
- الحيارى، أحمد غالب عبد الحليم، والحياصات، إياد بشير. (٢٠٢٢) أثر السمات الشخصية لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة البلقاء التطبيقية. السلط.

العزاوي، محمد عبد الوهاب (٢٠١٦). إدارة المشروع منهج معرفي ودليل تطبيقي. دار دجلة للنشر والتوزيع.

العنزي، عبد الرحمن. (٢٠٢٠). استخدام النماذج الكمية في تقييم المخاطر المالية: دراسة حالة للبنوك الكويتية. مجلة البحوث المالية والمصرفية، ٥(١)، ٤٥-٥٨.

العنزي، عبد الرحمن. (٢٠٢٠). استخدام النماذج الكمية في تقييم المخاطر المالية: دراسة حالة للبنوك الكويتية. مجلة البحوث المالية والمصرفية، ٥(١)، ٤٥-٥٨.

العنزي، نواف. (٢٠١٨). تحليل تأثير أساليب إدارة المخاطر على أداء المصارف الكويتية. مجلة التمويل والإدارة المالية، ١١٨-١٠٥، ٥(٤).

العنزي، نواف. (٢٠١٨). تحليل تأثير أساليب إدارة المخاطر على أداء المصارف الكويتية. مجلة التمويل والإدارة المالية، ١١٨-١٠٥، ٥(٤).

عودة، جهاد (٢٠٢٠). المخاطر الاستراتيجية وإدارتها. المكتب العربي للمعارف.

المري، حمد سالم، القعيد، مرزوق عابد، والصوالحة، أيوب أحمد محمد. (٢٠٢٠). أثر إدارة المخاطر على الأداء الاستراتيجي: ذكاء الأعمال كمتغير وسيط في الشركات التجارية العاملة في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

المطيري، أحمد. (٢٠١٧). مؤشرات الكفاءة وأداء المصارف الكويتية: دراسة تحليلية. مجلة الإدارة المصرفية والمالية، ٣٣-٤٦، ٤(١).

المعادات، هديل محمد حديثه، وأبو زيد، محمد خير سليم. (٢٠٢١) تأثير تخطيط المشروع على نجاح المشاريع الإنشائية: الدور المعدل لمستوى المخاطرة: دراسة تطبيقية في شركات مشاريع الإنشاءات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.

المنيزل، عبدالله؛ العنوم، يوسف. (٢٠١٠). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، عمان، دار أثراء للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Ahinful, G. S., Boakye, J. D., & Osei Bempah, N. D. (2023). Determinants of SMEs' financial performance: evidence from an emerging economy. *Journal of Small Business & Entrepreneurship*: 35(3): 362-386.
- Ahmed, M. A., Mukhongo, A., & Datche, E. (2019). Effect of financial risk management on financial performance of small and medium enterprises in Hirshabelle State Somalia. *The Strategic Journal of Business & Change Management*: 6(2): 1563-1577.
- Apaloo, S., Dzah Bright, C. A., & Consult, B. B. (2022). The Effect of Risk Management Practices on Performance of Small and Medium Scale Enterprises. *Enterprise Risk Management*: 7(1): 1-16.
- Ayers, John Cerm, & Hutchins, Greg (2019). Project risk management. CERM Academy.
- Banks, E. and Dunn, R. (2003) Practical Risk Management: An Executive Guide to Avoiding Surprises and Losses, John Wiley and Sons Ltd.
- Berrell, M. (2017). Enterprise Risk Management in China. Researchgate.
- Bond-Barnard, T. J., Fletcher, L., & Steyn, H. (2018). Linking trust and collaboration in project teams to project management success. *International Journal of Managing Projects in Business*, 11(2), 432-457.
- Chapelle, Ariane (2019). Operational risk management: Best practices in the financial services industry. John Wiley & Sons, Ltd.
- Fraser-Arnott, M. (2018). Combining Project Management and Change Management for Project Success in Libraries. In *Project Management in the Library Workplace (Advances in Library*

- Administration and Organization, Vol. 38, pp. 167–186).
- Kalia, V., & Gill, S. (2023). Corporate governance and risk management: A systematic review and synthesis for future research. *Journal of Asia Business Studies*, 17(6), 1122–1145. <https://doi.org/10.1108/JABS-07-2022-0151>
- Alatassi, A., & Pillai, R. (2024). Corporate governance and risk management: An evaluation of board responsibilities in Western and Islamic banks. *Economics and Business Review*, 10(1), 99–116.
- OECD. (2014). *Risk management and corporate governance*. Paris: OECD Publishing.
- nechel, WR, Salterio, SE and Ballou, B (2007) *Auditing, Assurance and Risk*, Third edition South-Western, Cengage Learning.
- López, R. (2022). Risk Management in the Internationalization of Small and MediumSized Spanish Companies. *Journal of Risk and Financial Management*: 15(8): 361.

المحتويات

٢	ملخص البحث
٣	Abstract
٣	١. المقدمة:
٤	٢. مشكلة الدراسة:
٥	3. أسئلة البحث
٦	4. أهداف البحث
٦	٥. أهمية البحث
٦	٦. حدود البحث
٧	٧. مصطلحات البحث
٧	٨. نموذج البحث:
٨	٩. الأدب النظري
١٨	١٠. الدراسات السابقة:
٢٢	11. منهجية البحث
٢٥	١٢. النتائج
٣٢	١٣. مناقشة النتائج
٣٣	١٤. تحليل تساؤلات الدراسة:
٣٦	١٥. الخاتمة
٣٦	16. توصيات الدراسة
٣٧	١٧. المراجع: